



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4687) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (3) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى ليرى

6 أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: فايروس حرب باردة جديدة يلوح في الأفق

6 لطفي حاتم يكتب: الانتفاضة الشعبية والمليشيات المسلحة

رابع تحشيد عسكري ضد التنظيم خلال العام الحالي

القائد العام يطلق ثاني عملية عسكرية: ملاحقة دواعش كركوك بعد معلومات عن تغلغلهم

بغداد / المدى

أطلق رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، الحملة العسكرية الثانية منذ توليه المنصب قبل أقل من شهر لملاحقة بقايا تنظيم داعش في مناطق شمال بغداد. والعملية الأخيرة هي الرابعة منذ بداية عام 2020، التي تستهدف فلول التنظيم التي تسربت من عمليات التحرير عام 2017، وانتشرت في عدة مناطق. ويتوزع داعش في صحراء الأنبار، وغرب

وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي وشرقي صلاح الدين، وشمال وشرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية. ولا تحسم العمليات العسكرية المتعددة وجود التنظيم بشكل نهائي، إلا أنها وبحسب مسؤولين، ستكون مفيدة على المدى البعيد إذا استمرت بشكل دوري. ووصل عدد العمليات العسكرية الكبيرة، بعد اعلان التحرير من داعش نهاية 2017، إلى 13 عملية إلى جانب عشرات الحملات الصغيرة في بعض المدن.

وفي الساعات الأولى من انطلاق العملية الجديدة (ابطال العراق)، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أن العملية حققت نتائج كبيرة ومذهلة. وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي إن "الجيش تمكن من الحصول على أسلحة ومعدات وكذلك مضافات". وأضاف الخفاجي للوكالة الرسمية، أن "العملية انطلقت من عدة محاور بمشاركة قيادة الحشد الشعبي ومحور قيادة عمليات الشرطة الاتحادية والرد السريع بالإضافة

الى الجيش". كركوك من جديد وتهدف العملية التي انطلقت صباح امس الثلاثاء، لملاحقة عناصر داعش في مناطق جنوب غربي كركوك. جمال شكور، النائب عن كركوك يقول ل(المدى) إن "عناصر داعش مازالوا متواجدين منذ التحرير في مناطق جنوبي وغربي وداخل المحافظة ايضا". وكانت الازمة السياسية التي شهدتها كركوك وقت ما عرف بـ"استفتاء" مصير

الكرد والتي شاركت فيه المحافظة في ايلول 2017، قد غطت على عمليات التطهير هناك. ويضيف شكور أن "هناك عمليات تغيير ديموغرافي تجري في كركوك، من خلال نقل سكان عرب من الحويجة الى داخل المدينة، بعضهم من عوائل داعش". وتحولت الحويجة بعد تحرير الموصل (المدى) إلى "عناصر داعش مازالوا متواجدين منذ التحرير في مناطق جنوبي وغربي وداخل المحافظة ايضا". وكانت الازمة السياسية التي شهدتها كركوك وقت ما عرف بـ"استفتاء" مصير

التفاصيل ص 2



مركز بغداد التجارية مغلقة منذ أسابيع بسبب تفشي كورونا .. (عدسة: محمود رؤوف)

أسر شهداء التظاهرات

يحاصرون ديوان محافظة ذي قار

ذي قار / المدى

جند المئات من أسر الشهداء ومنتظاري ساحة الحويجي بالناصرية، امس الثلاثاء، تظاهروا أمام محكمة استئناف ذي قار وديوان المحافظة للمطالبة بتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق الفريق جميل الشمري وجميع المتهمين بقمع التظاهرات وإحضارهم للمثول أمام المحاكم المختصة.

وفيما اتهموا القضاء والحكومة المحلية بالمماطلة والتسويف، أمهلوا الجهات المذكورة حتى يوم الاحد القادم للاستجابة لمطالبهم والقصاص من القتل وإقالة المسؤولين الفاسدين، ملوحين بال مزيد من التصعيد وإطلاق فعاليات احتجاجية أكبر لاستعادة حقوق الشهداء.

وقال الناشط المدني أحمد التميمي ل(المدى) إن "المئات من أسر الشهداء ومنتظاري ساحة الحويجي بالناصرية جددوا تظاهراتهم أمام محكمة استئناف ذي قار وديوان المحافظة للمطالبة بالقصاص من جميع المتهمين بقمع التظاهرات السلمية ولاسيما الفريق جميل الشمري والضيابط والمسؤولين الأمنيين المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها أكثر من 150 متظاهراً سلمياً بين شهيد وجريح". وأضاف أن "مطالب المتظاهرين شددت على الكشف عن الجهات التي تقف وراء قتل المتظاهرين ومحكمة أتباعها وتنفيذ منكرات القبض الصادرة بحق المتهمين ومحاسبة القتل".

التفاصيل ص 4

يتحدثون عن دعمه بـ 8 كتل و100 نائب

الحكمة والنصر يحضران لائتلاف برلماني مؤقت يسرع وتيرة التصويت

بغداد / المدى

تقرب كتل وأحزاب سياسية من اعلان تشكيل تحالف برلماني جديد، يقول اعضاؤه أنهم يمثلون "قوة الاعتدال" ويهدفون لـ"تجهيز" التشريعات والقوانين

المختلف عليها ضماناً لترحها على البرلمان والتصويت عليها.

ويقود هذا الحراك كل من تيار الحكمة بقيادة عمار الحكيم، وائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي بمشاركة ثمانية أحزاب أخرى تمتلك عددا من المقاعد في مجلس النواب، وتجري هذه الاطراف

اجتماعات شبه يومية لتحديد اسم هذا التحالف الجديد ومهامه لما تبقى من الدورة البرلمانية، يتحدث رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة في تصريح ل(المدى) بأن "الهدف من وراء تشكيل تحالف برلماني جديد هو إعطاء قوى الاعتدال صوتا أعلى داخل

مجلس النواب"، مؤكداً أن "الحوارات والاجتماعات لتشكيل هذا التحالف بدأت قبل شهر تقريبا". ويضيف العبودي أن "الكتل المتبينة لتشكيل هذا التحالف البرلماني تعمل حالياً لرسم ملامح التجمع البرلماني الجديد وإعلانه خلال الأسبوعين المقبلين"، مبيّناً أن "تيار

الحكمة هو صاحب المبادرة في تشكيل هذا التحالف". ويؤكد أن "ائتلاف النصر قريب على توجهات تيار الحكمة في اغلب الفعاليات"، لافتاً إلى أن "هناك ثمانية أحزاب سياسية من كتل برلمانية متعددة تتفاوض من اجل الانضمام في التحالف البرلماني الذي سيشكل قريباً".

التفاصيل ص 2

مقبرة وادي السلام تروي كواليس دفن المتوفين

الصحة تسجل 519 إصابة بكورونا وتعلن الحجر المنزلي للمصابين

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، امس الثلاثاء، الموقف الوبائي اليومي للإصابات المسجلة بفيروس كورونا المستجد. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "تم فحص (13463) نمونجا في كافة المختبرات المختصة في العراق وسجلت (519) إصابة موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: 145، بغداد/ الكرخ: 166، مدينة الطب: 29، النجف: 21، البصرة: 25، السليمانية: 28، أربيل: 1، دهوك: 6، كربلاء: 31، ديالى: 5، بابل: 9، ميسان: 34، المثنى: 8، نينوى: 1".

وأوضحت الوزارة أنها "سجلت



233 حالة شفاء"، و"20 حالة وفاة". الكلي "7387"، منهم "3508" حالة تماثلت للشفاء، و"235" وفاة، فيما عدد الراقدين الكلي بلغ 3644 حالة منها 46 في العناية المركزة.

وفي سياق متصل، كشف معاون مدير عام دائرة صحة بغداد/ الكرخ، علي البلداوي، امس الثلاثاء، عن تفاصيل الموافقة على اجراء العزل الصحي المنزلي للمصاب بفيروس كورونا. وقال البلداوي إن "دائرة صحة الكرخ شكلت فرقا طبية تغطي كل مناطق جانب الكرخ، واجبها متابعة الملامسين واية حالة تظهر اصابته بكورونا". وأشار الى انه "لا صحة لأنباء عدم اجراء المسح للملامسين في نفس المنزل بل اخذ المسحات للجيران والقريبين والمختلطين ولا نهم اية حالة".

وتابع البلداوي، ان "المسح الميداني يجري للعائلة فورا، وتتم رؤية وضع المنزل هل يساعد على العزل الصحي المنزلي، والتأكد من جود غرفة خاصة وحمام خاص بالمصاب للموافقة عليه". وأضاف انه "في كل الحالات يكتب المريض الذي يطلب الحجر المنزلي

تفاصيل موسعة ص 3 و 4

طمأن الموظفين والمتقاعدين: الاستقطاعات لا تشملكم الكاظمي يخفض رواتب الرئاسات ويوقف الوهميين

بغداد / المدى

طمأن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس الثلاثاء، الموظفين والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية، مؤكداً ان الاستقطاعات ستشمل مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا. وذكر الكاظمي في تدوينة اطلعت عليها (المدى)، انه "لن نسمح بأن تكون حلول الأزمة المالية على حساب حقوق الموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية". وأضاف الكاظمي: "فقرانا هو: خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوجي الرواتب والوهميين وترشيد الإنفاق الحكومي، مصمومون على تجاوز الأزمة معاً". كما ترأس الكاظمي اجتماع مجلس الوزراء، مساء أمس، وتحدث خلاله عن جهود الحكومة واهتمامها بمواجهة جائحة كورونا، مبيّناً أن "الحكومة تضع هذه الجائحة وتداعياتها على رأس أولويات اهتمامها. وشدد على أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية التي أقرتها اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية".

بحسب بيان مكتبته تلقتة (المدى)، وفي وقت سابق من يوم أمس، قال حسن كريم الكعبي، النائب الأول لرئيس البرلمان، في بيان: "تؤيد الإجراءات الحكومية المتعلقة بمعالجة الأزمة المالية وهبوط أسعار النفط، شرط عدم المساس برواتب موظفي الدولة والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، فضلاً عن ذوي الشهداء والسجناء، باعتبارها شرائح مهمة في المجتمع العراقي".

التفاصيل ص 2

3 نواب البصرة: 16 شرطا لقبول بمرشح وزارة النفط

7 لطيفه الدليمي: الثقافتان.. رؤية محدثة بعد نصف قرن

5 جماهير الزوراء ثالثة في استفتاء ماركا لأفضل الأندية العالمية

التفاصيل ص 2

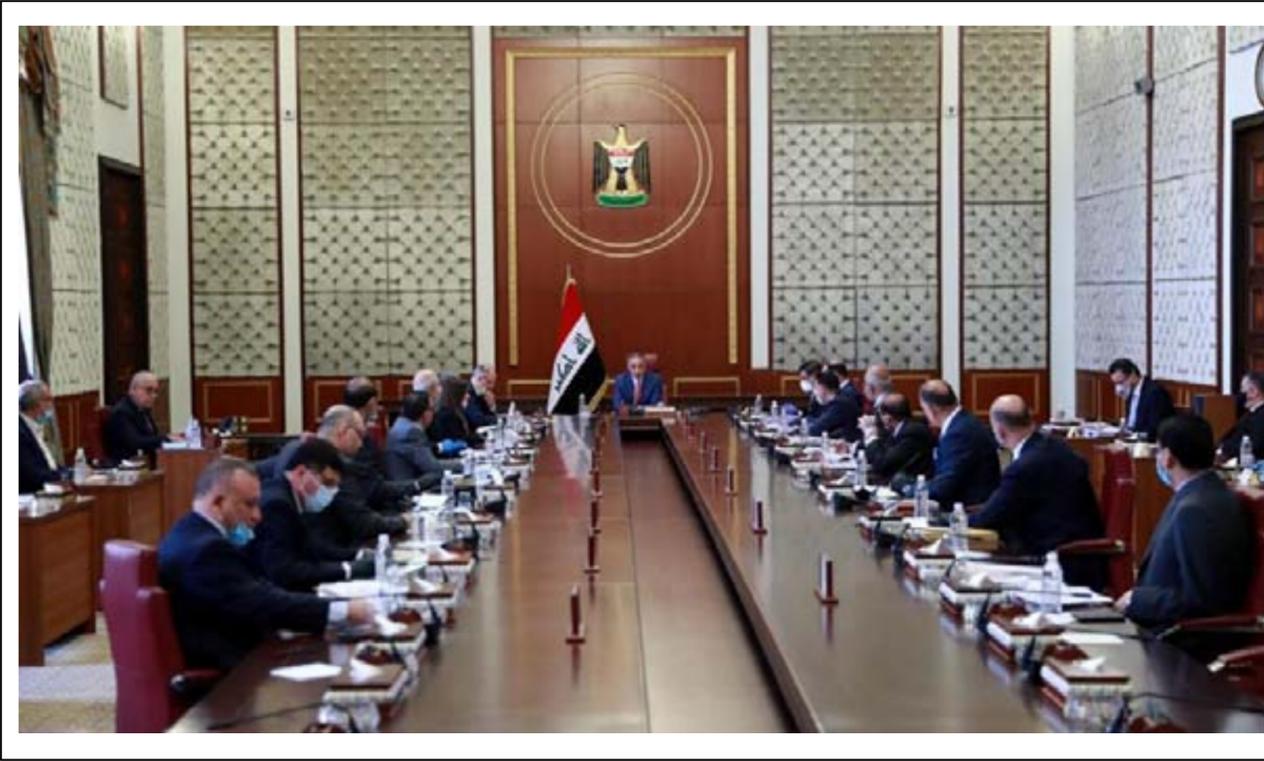
**طمأن الموظفين
والمقاعديين:
الاستقطاعات لا تشملكم**

الكاظمي يطلق حزمة إصلاحات مالية؛ خفض رواتب الرئاسات وإيقاف الوهميين

□ بغداد / المدى

**طمأن رئيس الوزراء
مصطفى الكاظمي،
امس الثلاثاء، الموظفين
والمقاعديين ومستحقي
الرعاية الاجتماعية،
مؤكدًا ان الاستقطاعات
ستشمل مرتبات الرئاسات
والدرجات الخاصة
والوظائف العليا.
وذكر الكاظمي في تدوينة
اطلعت عليها (المدى)،
انه "لن نسمح بأن تكون
حلول الأزمة المالية على
حساب حقوق الموظفين
من ذوي الدخل المحدود
والمقاعديين ومستحقي
الرعاية الاجتماعية".**

اجتماع مجلس
الوزراء امس



واضاف الكاظمي: "فقرا رنا هو: خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزودي الرواتب والوهميين وترشيدهم الإنفاق".

الحكومة، مصممون على تجاوز
الأزمة معاً".
كما ترأس الكاظمي اجتماع
مجلس الوزراء، مساء أمس،
وتحدث خلاله عن جهود الحكومة
واهتمامها بمواجهة جائحة
كورونا، مبيناً أن "الحكومة تضع
هذه الجائحة وتداعياتها على رأس
أولويات اهتمامها. وشدد على
أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية
التي أقرتها اللجنة العليا للصحة
والسلامة الوطنية"، بحسب بيان
لمكتبته تلقتة (المدى).

مكتبته تلقتة (المدى).
وفي وقت سابق من يوم امس،
قال حسن كريم الكعبي، النائب
الأول لرئيس البرلمان، في بيان:
"تؤيد الإجراءات الحكومية
المتعلقة بمعالجة الأزمة المالية
وهبوط اسعار النفط، شرط عدم
المساس برواتب موظفي الدولة

والمقاعديين والرعاية الاجتماعية،
فضلاً عن ذوي الشهداء والسجناء،
باعتبارها شرائح مهمة في المجتمع
العراقي".
وطالب النائب الاول لرئيس
البرلمان، الكاظمي بـ"التحرك
العاجل ازاء بعض الحلول التي من
شأنها معالجة الازمة المالية وتأمين
الرواتب، بينها استرداد الاموال
المنهوبة لدى كبار الفاسدين او
الموجودة في دول الخارج، اضافة
الى ترشيدهم الإنفاق الحكومي
وايجاد سبل لتعظيم الموارد غير
النفطية واحكام السيطرة على
المنافذ الحدودية في كافة انحاء
البلاد وتحويل مواردها الى خزينة
الدولة".

ودعا نائب رئيس البرلمان الى
"التحرك العاجل لاستيفاء الديون
المتربطة على شركات الهاتف النقال،
وتشكيل لجنة عليا لتدقيق بيانات
الموظفين في كل دوائر الدولة في
كل انحاء البلاد، وتشكيل لجنة
اخرى لتدقيق الاموال المنقولة
وغير المنقولة لكل من استلم منصب
مدير عام وصعوداً، اضافة الى
تفعيل موضوع تخفيض السفارات
والمحقيات واعادة النظر في
السفارات التي لا توجد فيها اي
جالية عراقية او تبادل تجاري مع
الدولة الاخرى، واعطاء اولوية
لدعم القطاع الخاص وتوفير سبل
وتشجيع الاستثمارين
وتشغيل جميع المصانع المتوقفة".

يتحدثون عن دعمه بـ 8 كتل و 100 نائب

الحكمة والنصر يحضران لاتلاف برلماني مؤقت يسرع وتيرة التصويت

□ بغداد / المدى

تقرب كتل وأحزاب سياسية من اعلان تشكيل
تحالف برلماني جديد. يقول اعضاؤه انهم
يمثلون "قوة الاعتدال" ويهدفون لـ "تجهيز"
التشريعات والقوانين المختلف عليها ضماناً
لطرفها على البرلمان والتصويت عليها.
ويقود هذا الحراك كل من تيار الحكمة بقيادة
عمار الحكيم، واتلاف النصر بزعامة حيدر
العبادي بمشاركة ثمانية أحزاب اخرى
تمتلك عدداً من المقاعد في مجلس النواب،
وتجري هذه الاطراف اجتماعات شبه يومية
لتحديد اسم هذا التحالف الجديد ومهامه لما
تبقى من الدورة البرلمانية.
يتحدث رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة
لتيار الحكمة في تصريح لـ(المدى) بأن
"الهدف من وراء تشكيل تحالف برلماني
جديد هو إعطاء قوى الاعتدال صوتاً أعلى
داخل مجلس النواب"، مؤكداً أن "الحوارات
والاجتماعات لتشكيل هذا التحالف بدأت قبل
شهر تقريبا". ويضيف العبودي أن "الكتل
المتبينة لتشكيل هذا التحالف البرلماني
تعمل حالياً لرسم ملامح التجمع البرلماني
الجديد وإعلانه خلال الأسبوعين المقبلين"،
مبيناً أن "تيار الحكمة هو صاحب المبادرة
في تشكيل هذا التحالف".
ويؤكد أن "اتلاف النصر قريب على توجهات
تيار الحكمة في اغلب الفعاليات"، لافتاً إلى
أن "هناك ثمانية أحزاب سياسية من كتل
برلمانية متعددة تتفاوض من اجل الانضمام

في التحالف البرلماني الذي سيشكل قريباً".
ويتوقع القيادي في الحكمة أن "يتجاوز عدد
نواب هذا التحالف داخل مجلس النواب أكثر
من مئة نائب وستحدد المفاوضات الجارية
مع الكتل والأحزاب الحجم الحقيقي لأعضاء
هذا التجمع في البرلمان".
وأعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب، الأحد،
استئناف عقد الجلسات اليوم الأربعاء عند
الساعة الواحدة ظهراً، مضيفاً أن الجلسة
ستعقد "لقراءة ومناقشة عدد من القوانين
المدروجة على جداول الأعمال".
وكان حسين العقابي النائب عن كتلة النهج
الوطني قد كشف يوم الاثنين الماضي، عن
مساعي لجهات سياسية ومن عدة اطراف
تعتزم تشكيل كتلة برلمانية غايتها إجراء
إصلاح شامل للنظام السياسي في العراق.
وكان ١٥ وزيراً في حكومة الكاظمي قد
نالوا ثقة البرلمان في ٧ أيار الماضي،
فيما لم يحظ ٥ مرشحين بثقة البرلمان
لشغل حقايب التجارة، والزراعة، والثقافة،
والهجرة والمهجرين، والعدل، بينما لم يقدم
رئيس الوزراء أي مرشح لحقيبتي الخارجية
والنفط حتى الآن.
واضاف العقابي في تصريح صحفي اطلعت
عليه (المدى) يوجد تحرك باتجاه تشكيل
كتلة برلمانية تهدف لإجراء إصلاح وطني
شامل للنظام السياسي في العراق، ولدعم
الحكومة في مواقفها الوطنية من خلال
النقد البناء لها، مضيفاً أنه "حتى الآن هذا
التحريك لم يتبلور بشكل نهائي".

الأطراف السياسية دعماً له.
وتضيف المتحدث باسم الائتلاف الذي
يترأسه العبادي، أن "هذا التنسيق البرلماني
محدد الغايات والأهداف، أما عن الكتل
البرلمانية التي تنسق في الحكمة والنصر
وبعض الكتل الأخرى والباب مفتوح أمام
بقية الكتل والنواب المستقلين للانضمام
لهذا التنسيق النيابي الذي ينتهي بحالتي:
انتهاء الدورة النيابية وتحقيق التشريعات
النيابية المهمة أو ينتهي بفشله في تحقيق
هذا الهدف".
وفي وقت سابق من يوم امس، أعلنت
رئاسة مجلس النواب، الاتفاق مع رؤساء
الكتل واللجان على استمرار عقد الجلسات
وإصدار القوانين وفقاً للتدابير الراهنة.
وقالت رئاسة مجلس النواب في بيان إن
الاجرة "عقدت اجتماعاً للكتل واللجان
النيابية، لبحث الفقرات التي يجب أن
يضمناها جدول أعمال جلسة (اليوم
الأربعاء)، واستمرار عقد الجلسات، وتفعيل
عمل اللجان النيابية، مع الحرص على اتباع
الإجراءات والإرشادات الصحية والوقائية
التي تضمنها جدول أعمال جلسة (اليوم
الأربعاء)، واستمرار عقد الجلسات، وتفعيل
عمل اللجان النيابية، مع الحرص على اتباع
الإجراءات والإرشادات الصحية والوقائية
التي تضمنها جدول أعمال جلسة (اليوم
الأربعاء)". ودعا رئيس مجلس النواب محمد
الحلبوسي والنائب الأول حسن الكعبي،
"جميع النواب من مختلف الكتل النيابية
لإبداء حرصهم العالي والوطني من خلال
الحضور إلى الجلسات الاعتيادية، والتواجد
في اللجان النيابية بما ينسجم مع التحديات
المالية والاقتصادية والأمنية الراهنة،
واتخاذ القرارات، وإصدار القوانين التي
تنطليها المرحلة الراهنة للبلاد".
وأكد البيان أن "السلطة التشريعية يجب
أن تأخذ دورها الفاعل في مواجهة الظروف
المالية والاقتصادية والأمنية، وإرسال
رسائل اطمئنان واقعية إلى الشعب والرأي
العام، وأن غايتها في وسط كل ما يجري غير
صحيح مطلقاً".
وتابع: "اتفقت رئاسة مجلس النواب مع
رؤساء الكتل واللجان النيابية الحاضرين
على عقد جلسة لمجلس النواب وسينضم
جدول أعمالها مشروع قانون الاقتراض
المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي
لعام ٢٠٢٠، ومناقشة تقرير لجنة الأزمة
النيابية بخصوص جائحة كورونا،
ومناقشة تقرير اللجنة المالية ومقترحاتها
حول الأزمة المالية، ومتابعة تنفيذ منحة
العوائل الفقيرة".

العجز المالي وكورونا أوقفا 820 مشروعاً في المحافظة

نينوى الأقل تحركاً لداعش من بين المحافظات المحررة.. و2 مليون مكاملة تثبت إبادة الأيزيديين

□ ترجمة / حامد احمد

في تقريرها الشهري الجديد اشارت منظمة،
انترناشنال كريسيان كونسيرن الخيرية الاميركية
الى ان إجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا
التي يتبعها العراق كباقي دول العالم قد ألقت بتبعاتها
على أنشطة انسانية واقتصادية اخرى في البلد حيث
تقيدت تحركات منظمات في ايصال مساعدات الى
اهالي سهل نينوى، وكذلك توقفت وارجحت أنشطة
فرق الامم المتحدة للتحقيق في جرائم تنظيم داعش،
فضلاً عن إيقاف مئات من مشاريع خدمية في محافظة
نينوى. وأشار التقرير الى ان سلطات الحكومة
المحلية لمحافظة نينوى ابدت تسهيلات مؤخرًا في
تنقل المزارعين وسط التقييدات المفروضة بسبب
وباء كورونا. وقال احد المزارعين من منطقة قره
قوش في سهل نينوى: "انه وقت الحصاد، الحكومة
المحلية التي يمثلها المحافظ كانوا متعاونين معنا
في تسهيل عملية الحصاد. وقام المحافظ بقاء مع
سائقي الشاحنات لمناقشة اية عوائق تواجههم في
ايصال المحاصيل". وتكثرت المنظمة عن محافظ
نينوى نجم الجبوري قوله إن تبعات وباء فايروس
كورونا والافتقار الى تخصيصات مالية من الحكومة
المركزية قد اديا الى إيقاف ٨٢٠ مشروعاً خدمياً في
المحافظة. وقال إنه كان الغرض من هذه المشاريع
اعادة بناء البنى التحتية للمحافظة التي تم تدميرها
على يد داعش. وأشار ايضا الى ان بعض مشاريع
استعادة المواقع الأثرية والأبنية التاريخية التي
تبناها الايطاليون بضمها استعادة بناء عدة كنائس
تاريخية قد توقفت ايضا بسبب تفشي وباء كورونا.
وفيما يتعلق بانشطة داعش في محيط محافظة نينوى
اشار التقرير الى ان أنشطة التنظيم بقيت مستمرة
خلال شهر أيار ولكن بمستوى أقل عن بقية المحافظات
المجاورة. حيث شن الجيش عملية أسود الصحراء
والتي كانت تهدف الى منع مسلحي داعش من اختراق
مناطق المحافظات المتاخمة للحدود السورية.
وأشار التقرير الى قيام مسلحي داعش بتخريب
ثلاثة ابراج فولتية عالية في نينوى مع جرح عاملين
اثنين من منتسبي كهرباء نينوى بانفجار عبوة ناسفة
عليهما، كل هذه الاحداث وقعت قرب الموصل في وقت
كانت هناك عملية عسكرية تدور جنوب المدينة.
الناطق باسم القائد العام العميد يحيى رسول، نفى
ان يكون بقايا مسلحي داعش يشكلون اي تهديد،
وقال في تصريح "القوات العراقية، وبعد الحاق
الهزيمة بداعش كثفت من جهودها الاستخبارية

وكونسيرن





القائد العام يطلق ثاني عملية عسكرية: ملاحقة

دواعش كركوك بعد معلومات عن تغافلهم

رابع تحشيد عسكري
ضد التنظيم خلال العام
الحالي

اطلق رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، الحملة العسكرية الثانية منذ توليه المنصب قبل اقل من شهر ملاحقة بقايا تنظيم داعش في مناطق شمال بغداد. والعملية الاخيرة هي الرابعة منذ بداية عام ٢٠٢٠، التي تستهدف فلول التنظيم التي تسربت من عمليات التحرير عام ٢٠١٧، وانتشرت في عدة مناطق. ويتوزع داعش في صحراء الانبار، وغرب وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي وشرقي صلاح الدين، وشمال وشرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية.



□ بغداد / المدى

ولا تحسم العمليات العسكرية المتعددة وجود التنظيم بشكل نهائي، الا انها وبحسب مسؤولين، ستكون مفيدة على المدى البعيد إذ استمرت بشكل دوري. ووصل عدد العمليات العسكرية الكبيرة، بعد اعلان التحرير من داعش نهاية ٢٠١٧، الى ١٣ عملية الى جانب عشرات الحملات الصغيرة في بعض المدن. وفي الساعات الاولى من انطلاق العملية الجديدة (إبطال العراق)، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أن العملية حققت نتائج كبيرة ومذهلة. وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي إن "الجيش تمكن من الحصول على أسلحة ومعدات وكذلك مضافات". وأضاف الخفاجي للوكالة الرسمية، أن "العملية انطلقت من عدة محاور بمشاركة قيادة الحشد الشعبي ومحور قيادة عمليات الشرطة الاتحادية والرد السريع بالإضافة الى الجيش".

□ كركوك من جديد

وتهدف العملية التي انطلقت صباح امس الثلاثاء، لملاحقة عناصر داعش في مناطق جنوب غربي كركوك. جمال شكور، النائب عن كركوك يقول (للمدى) إن "عناصر داعش مازالوا متواجدين منذ التحرير في مناطق جنوبي وغربي وداخل المحافظة ايضا". وكانت الازمة السياسية التي شهدتها كركوك وقت ما عرف ب"استفتاء" مصير الكرد والتي شاركت فيه المحافظة في ايلول ٢٠١٧، قد غطت على عمليات التطهير هناك. ويضيف شكور ان "هناك عمليات تغيير ديموغرافي تجري في كركوك، من خلال نقل سكان عرب من الحويجة الى داخل المدينة، بعضهم من عوائل داعش". وتحولت الحويجة بعد تحرير الموصل في تموز ٢٠١٧، الى عاصمة تنظيم



الكاظمي خلال
زيارته كركوك
امس

داعش البديلة، وبحسب تقارير أمنية كان بداخلها نحو ٣ آلاف مسلح. ويقول زعماء عشائر في المدينة، ان القوات الامنية و"البشمركة" التي كلفت حينها بمهمة منع تسلل داعش الى كردستان، قتلت واعتقلت نحو ٢٠٠٠، فيما لا يزال مصير العقبة مجهولا. من جهته قال نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن عبد الامير رشيد يار الله، في بيان، امس، إن العمليات انطلقت بتوجيه من رئيس



بداية من تأديتها اليمين الدستورية، عملية "أسود الجزيرة"، والتي جاءت بعد اقل من اسبوعين من انتهاء عملية "سقوط الجزيرة" التي جرت في اواخر ايام حكومة عبد المهدي. وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد يحيى رسول عقب انتهاء "أسود الجزيرة"، بأن القوات قتلت ٣ مسلحين في صلاح الدين، أحدهم يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه. كما تم العثور على ٧ أوكار، و ١٢ عبوة

طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي وجميع الوكالات الاستخباراتية الأمنية". وفي غضون ذلك أشار إلى أن هذه العملية تأتي لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق وملاحقة بقايا فلول داعش الإرهابية، وإلقاء القبض على المطلوبين.

العملية الثانية
واطلقت الحكومة منتصف أيار الماضي،

الشرطة الاتحادية". كذلك في محور فرقة الرد السريع، واللواء الأول/ فرقة الرد السريع، وقطعات من اللوائين الثالث والرابع/ فرقة الرد السريع، وفي محور قيادة عمليات صلاح الدين، لواء معاوير قيادة عمليات صلاح الدين، والفوج التكتيكي، وفوج سوات التابع لمديرية شرطة صلاح الدين، وفي محور الحشد الشعبي في كركوك، قيادة عمليات الشمال للحشد الشعبي، بإسناد من

مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، بمساحة ٧٢٨,٥ كيلو متر مربع". وأوضح البيان، أن العملية تشترك بها في محور الجيش قطعات الفرقة المدرعة التاسعة، ولواء القوات الخاصة دائرة العمليات برئاسة أركان الجيش، وفي محور قيادة قوات الشرطة الاتحادية، الفرقة الخامسة/ الشرطة الاتحادية، ولواء المهتمات في مقر قيادة قوات

مسعفون يروون كواليس دفن وفيات كورونا في مقبرة وادي السلام الجديدة

نواب البصرة: 16 شرطا لقبول بمشرخ وزارة النفط

□ بغداد / المدى

جدد نواب من البصرة، تمسكهم بحقيبة النفط، مشترطين تنفيذ ١٦ مطلباً من قبل الوزير المقبل للموافقة عليه.

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد تسلم اسما خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النفط بعد اجتماعه مع ستة عشر نائبا عن البصرة وبدأت لجنة حكومية المفاضلة بين هذه الاسماء وستة مرشحين آخرين اختارهم الكاظمي والتقى بهم قبل عدة ايام. وقال النائب عن البصرة فالح الخزعلي، ان نواب البصرة خولوا الكاظمي اختيار وزير النفط شريطة ان يكون خبيراً نظمياً ممارساً في قطاع النفط ومن سكان المحافظة حصراً.

ونفى الخزعلي ترشيح أي شخصيات من قبل نواب المحافظة لشغل حقيبة النفط. وكشف ان نواب البصرة واستنادا الى المطلب والحقوق المشروعة للمحافظة اعدوا ١٦ فقرة والزماها لوزير النفط القادم.

ومن أبرز تلك الفقرات - حسب الخزعلي - مراجعة عقود التراخيص النفطية، وایقاف عمليات هدر الغاز والتي تتجاوز خسائرها ٣ مليارات دولار سنويا، وایقاف استيراد المشتقات النفطية التي تتجاوز خسائرها مليار دولار سنويا الى جانب تطوير الحقول النفطية وشركات الحفر والمشاريع، واستثمار الحقول النفطية المشتركة بين العراق والكويت والسعودية، وإعادة تشغيل انبوب النفط عبر الحدود السورية بطاقة ٧٥٠ ألف برميل يوميا المتوقع منذ عام ٢٠٠٣، وتشغيل الانبوب النفطي عبر الحدود السعودية بكلفة ٥٥٠ ألف برميل يوميا.

واضاف الخزعلي ان "وزير النفط القادم ملزم بمراجعة قانون النفط والغاز وقانون الشركات النفطية وحل مشاكل تصدير النفط من قبل اقليم كردستان في المناطق المتنازع عليها عبر الحكومة الاتحادية"، مشددا على "ضرورة تحسين علاقات العراق مع منظمة اوبك باعتبار العراق عضو فاعل ومؤسس في المنظمة العالمية". وزاد بالقول ان "وزير النفط القادم مطالب بتحقيق مطالب البصرة، ومعالجة مشاكل الملوحة والأمراض السرطانية جراء التلوث البيئي، وان تكون اولوية

□ بغداد / رويترز

اكتسب المسعف سمرد إبراهيم خبرة أثناء علاج افراد الحشد في الحرب على تنظيم داعش لكنه الآن يدفن ضحايا كورونا وهي مهمة مرهقة تتطلب منه التعامل مع طقوس

دفن إسلامية ومسيحية. وقال إبراهيم بينما كان متطوعاً من كتاب الإمام علي يستعدون للتعامل مع نعش وصل للثو من بغداد "حتى الآن، نتعامل مع الوضع... لكن إذا بدأنا في استقبال المزيد من الجثث، فقد لا نتمكن من الدفن وفقاً للقواعد الدينية".

ويعمل إبراهيم مع أعضاء الفريق الآخرين في مقبرة جديدة في مدينة النجف، وهي

المقبرة الوحيدة في العراق المخصصة على وجه التحديد لأولئك الذين ماتوا بسبب فيروس كورونا المستجد. وتأسست المقبرة بعد أمر من المرجعية الدينية العليا للسيد علي السيستاني. والمقبرة صغيرة جدا بالنسبة لمقبرة وادي السلام القريبة، الأكبر في العالم، لكنها تتوسع. وتوفي ما يزيد على ٢٠٠ شخص منذ بدء تفشي المرض في العراق أواخر شباط، ويقول المتطوعون إنهم يستقبلون ما بين جثتين وأربع جثث يوميا. وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد تضاعف من حوالي ٣٠٠٠ إلى ما يزيد على



ويقول بعض المسعفين إن الخوف من التعرض للفيروس أدى لابتعادهم عن عائلاتهم وجيرانهم وكذلك الحال بالنسبة للمتطوعين حتى مع عدم وجود أدلة على إمكانية انتشار الفيروس عبر الجثث. وقال أحد أفراد الفصائل ويدعى أبو سجاد (٤٦ عاما) إن الفريق عندما يواجه نقصا في عدد المشاركين في دفن الضحايا فإنه يضطر لطلب المساعدة من الأصدقاء أو من مقاتلين آخرين.

وأضاف أنه يخشى أن يصاب أحدهم بالفيروس فيتلقي اللوم من أقاربه. ولم يجبر أبو سجاد عائلته بأنه يعمل في المقبرة وقال إن أصدقاءه الذي يعملون بالأمر مترددون في لقاءه.

ورفضت بعض العشائر وكبار رجال الدين المحليين دفن الضحايا في المقابر المحلية، وهو من أسباب حفر المقبرة الجديدة. وقال قائد فريق الدفن عبد الحسن كاظم "أرجعهم إلى التلاجت ويقوا فيها ١٥ يوما تقريبا وصار دفنا عشوائيا في بعض المناطق... يدفونهم بدون غسل وبدون تجهيزات شرعية". وفي هذه المقبرة، على الفريق احترام هذه التجهيزات. وسمح للأقارب بالمشاهدة من على بعد بينما طالب من معهد ديني يوم الصلوات عند كل قبر لمسلم. ودفن مسيحيان مؤخرا في المقبرة. وقال أبو سجاد وهو جاث أمام أحد قبور المسيحيين إن فريقه يعلم أن الضحايا كانوا سيفضلون أن يُدفنوا في مقابر عائلاتهم، لكنهم يرددون الآن في المقبرة بسبب الوباء. وأضاف "سألنا ذوي المتوفين إشلون تريدون طريقة الدفن إشلون تمارسون طقوس الدفن وأعطونا بعض الملاحظات التي أتت من الناس ما أعرف بها بالنسبة لهم... دفنا حسب المواصفات التي يريدونها همة أخوانة المسيح".

قناطر

طالب عبد العزيز

في مناهج التعليم ثانية وثالثة

لم يطرأ على مناهج التعليم في العراق أي تغيير عملي، يتعاطى مع حاجة المجتمع له، في فترة الـ 40 سنة الماضية، إنما تراجعت بشكل مدمر في السنوات الأخيرة، حتى باتت أكثر المناهج لا تليح حاجة طلبتنا إلى التعليم الحقيقي، المبني على أسس علمية، وبما يسهم في بناء البلاد إنساناً وأرضاً، إنما تسير على وفق ما ينسجم أحياناً مع تطورات الأحزاب الحاكمة ذات التوجه الطائفي الواضح.

نحن نخلق أجيالاً تقرأ وتكتب لكنها غير متعلمة. هكذا يعلق بعض الأساتذة، وهو رأي صحيح، ذلك لأننا أصبحنا نفتقد لأسس العلاقة الجوهرية القائمة بين المناهج والحاجة المجتمعية له، ففي بلاد تنخرها أمراض العصب والشلل والتهنئة، وتضخ الماكينة الإعلامية، المولدة من أحزاب السلطة مئات الساعات المسووعة والمرئية من الإعلام الطائفي المنحاز إلى هذه وتلك، تنهت المناهج التعليمية إلى التناغم مع ذلك، فيما نحن في واقع أحوال ما نكون فيه إلى النأي بأبنائنا عن المزالق القاتلة هذه. ولعلنا نذكر بما اقترحه وزير المعارف في لبنان من أهمية حذف مناهج الدين في التعليم الابتدائي والثانوي، وترك ما يروم تعلمه الطالب في ذلك اليوم ما يقدمه الخطباء والأئمة والقساوسة في المساجد والكنائس.

ولا نعرف فائدة تترجى في ما يتلقاه الطالب من علوم، في مناهج الجغرافيا والتاريخ والوطنية وغيرها في بلاد تنقل جغرافيتها، ويرتد عليها تاريخها، وتختل وطنيتها في قلوب أبنائها، كالذي يحدث في العراق وسوريا وليبيا والسودان واليمن والسعودية وغيرها، ولا نرى نفعاً في مادة العلوم والكيمياء والفيزياء والرياضيات، التي يتلقاها طالب المتوسطة والثانوية إذا كانت وما زالت عائقاً في إتمام تحصيله الأدبي والعلوم الإنسانية، ملثماً لا نرى جدوى في دراسة التاريخ والإسلامية والوطنية إذا كانت عائقاً أمام تحصيل طالب الطب والفيزياء والكيمياء، هذه العقبان التي ظلت قائمة في مدارسنا منذ عقود، دونما البحث في سبل إعادة النظر فيها من أجل تخفيفها، والسير حثيثاً بطلبنا إلى ما ينسجم ويتواءم مع متطلبات الحياة عبر الزمن المتجدد.

يتحدث العلماء والباحثون في المستقبل عن مهن حيوية، مثل الطب والمحاسبة والهندسة والصيدلة وغيرها بقولهم إنها ستصبح خارج الزمن، ولن يذهب الطالب لدراساتها في الجامعة إنما ستكون كل مادة منها متاحة على شاشة الهاتف، في اختصار شديد لما يجب أن تكون العلوم عليه، فيما، ما زلنا نذكر أبناءنا بأن الجنة جميلة، وفيها حدائق واسعة، لكن، لا يدخلها غير المسلم، وأن النساء الحوروات، ناعسات الطرف يقفن، بانتظارنا على أبوابها، وإن الكافرين والمجرمين سيثقلون بسيدخلون النار. اعتقد أن هذا ليس من التعليم بشيء، ونحن هنا لا نتفحص مما ورد في الكتب الدينية من علم ووقائع، بقدر ما نرى أن الطالب والإنسان، المنقطع للتراث مع بني جنسه في العالم، لن ينتفع في حياته العملية من علوم كهذه، بل هي بعض مما يتطلبه الباحث في شأن الأديان، من الذين ذهبوا ليصبوا خطباء وأئمة في المساجد والحسينيات. نحن بأمر الحاجة لتجديد فهمنا للعلم والعلماء عبر المناهج والدروس التي نتلقاها.

ولا نعرف فائدة تترجى في ما يتلقاه الطالب من علوم، في مناهج الجغرافيا والتاريخ والوطنية وغيرها في بلاد تنقل جغرافيتها، ويرتد عليها تاريخها، وتختل وطنيتها في قلوب أبنائها.



هل المسح الوبائي وراء ارتفاع الإصابات؟ وزارة الصحة تعلق على تزايد إصابات كورونا وتتحدث عن آثار "كارثية"

□ بغداد / المدى - عامر مؤيد



علقت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، بشأن تزايد الإصابات بكورونا في بعض مناطق بغداد، فيما حذرت المواطنين من آثار "كارثية".

وذكرت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه إن "وزارة الصحة وحرصاً على الاستمرار في سياسة التواصل الدائم مع الجمهور في العراق لإطلاعهم على آخر المستجدات الخاصة بالتقييم المستمر لتطبيق التوصيات الصادرة عن لجنة الصحة والسلامة برئاسة دولة رئيس الوزراء في فرض الحظر الشامل لمكافحة وباء كورونا المستجد الخطير ضمن التزام الكثير من المواطنين بالحظر والمكوث في بيوتهم والالتزام الجميع خلال الأيام المقبلة لحرارة الوضع الوبائي".

الاجتماعي، تغني عن أي محاولات لدراسة سلوك الفيروس وتعطي تصوراً واضحاً لطريقة انتقال العدوى، وأن الأمر محسوم بشأن طريقة انتقال الفيروس وكيفية تجنبه".

من جانب آخر أعرب مواطنون عدة عن مخاوفهم من تفشي فيروس كورونا لاسيما مع الإعلان عن أعداد كبيرة من المصابين وبالأخص في العاصمة بغداد.

وقال مدير عام الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير في حديثه لـ "المدى" إن أسباب زيادة نسب الإصابات في العراق بسبب زيادة المختبرات وعدد الفحوصات وحملات المسح الميداني لكشف الحالات المصابة دون أعراض مرضية".

وبين أن العاصمة بغداد وحدها كانت تملك مختبراً واحداً فقط لإجراء الفحوصات بينما الآن لدينا مختبرات وأشهر إلى أن مختبرات جديدة كذلك افتتحت في المحافظات المختلفة ما زاد من نسبة الفحوصات في مختبراتنا وبين أنه في السابق كانت الفحوصات تصل إلى ألف ونصف في العراق بينما الآن تصل إلى خمسة آلاف فحص وأكثر أحياناً".

من جانبه فإن صحة الرصافة أعلنت متابعة الحملة كبرى لمراقبة الأسواق والمحلات من أجل التزامهم بالإجراءات الوقائية

وذكر إعلام الوزارة أن فريق قطاع البلديات الأول نفذ حملة كبرى أمس الأول على الأسواق ومحلات الجزارة والحلاقة وغيرها التي فيها تماس مع المواطن لتبليغهم بإجراءات السلامة

وأشار إلى أن "الوزارة تهيب بالجميع الالتزام التام والمكوث في المنازل والتعاون مع فرقنا الصحية والأمنية والجهات الساندة الخدمية في جهودها لتنفيذ الخطط الشاملة في تعفير المناطق والكشف عن الحالات المشتبه بها ومتابعة البؤر الوبائية"، موضحاً أن "بعض المناطق في جاني بغداد الكرخ والرصافة التي شهدت تسجيل أعداد متصاعدة من الإصابات وتستدعي اتخاذ إجراءات وقائية سريعة وحاسمة لتفويق واحتواء انتشار الوباء فيها" من جهة أخرى يتداول المسؤولون في وزارة الصحة والأوساط الشعبية، مبرر عملية المسح الوبائي الفعال بصفته سبباً وراء ارتفاع أعداد الإصابات المعلنة بفيروس كورونا في العراق، حتى أصبح هذا المبرر "وسيلة اطمئنان" خطيرة، تقلل من جدية التعامل مع خطر الفيروس من قبل الأوساط الشعبية.

وبالعودة لبيانات وزارة الصحة، فإن الإصابات المكتشفة نتيجة التحري النشط أو ما يسمى بالمسح الوبائي، فإنه لا يشكل سوى 25% من الإصابات الكلية، ففي الوقت الذي يسجل العراق نحو 400 إصابة على سبيل المثال، لا تتجاوز الإصابات المكتشفة بالمسح الوبائي الـ 80 إصابة، ما يعني وجود نحو 300 إصابة حقيقية مكتشفة بوقت متأخر وليس من خلال المسح المبكر.

ومنذ أكثر من يومين، أي خلال الموقف الوبائي ليوم الأحد والثنين الماضيين، لم تعلن وزارة الصحة عدد الإصابات المكتشفة بالمسح الوبائي من ضمن

وأضاف البيان أن "الفرق الصحية والخدمية تستمر في خفتها لزيارة المناطق المشمولة بالخطط الصحية لإجراء فحوصات المسح الميداني للمواطنين في المناطق السكنية وتعفيرها"، متمعناً "الجهد الإعلامي والتثقيفي من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية والتصوير بالوباء والمخاطر الناتجة عن عدم الالتزام بالتوصيات والتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية".

وتابع البيان أن جهود الملاكات الطبية والصحية والإدارية التي تقدم الخدمات الصحية المختلفة في أيام الحظر تتواصل لتقديم الخدمات الصحية في المؤسسات كافة، مبيناً أن "جهود القوات الأمنية بجميع صنوفها تستمر في مواصلة جهودها الكبيرة لفرض حظر التجوال الشامل في بغداد والمحافظات على الرغم من وجود خروق متعددة كوجود تجمعات داخل المناطق السكنية وازدحام العجلات والدراجات عند السبورات الرئيسية".

ودعا "المواطنين إلى ضرورة الالتزام بتعليمات الحظر الشامل لتجنب الآثار الكارثية التي يمكن أن تنشأ من عدم تطبيقها"، مؤكداً أن "إجراءات الحظر الشامل لحركة الأفراد والعجلات ومنع التجمعات في ليست أمنية وإنما لحمايته ومنع انتشار الوباء الخطير وخاصة بعد تزايد أعداد الإصابات في أغلب محافظات العراق والمخاطر التي ستهدد حياة كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة والاعتلالات المناعية وما سيتولد عنها من انتشار للوباء".

وكانت وزارة الصحة أعلنت في بيانها أن "الفرق الصحية والخدمية تستمر في خفتها لزيارة المناطق المشمولة بالخطط الصحية لإجراء فحوصات المسح الميداني للمواطنين في المناطق السكنية وتعفيرها"، متمعناً "الجهد الإعلامي والتثقيفي من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية والتصوير بالوباء والمخاطر الناتجة عن عدم الالتزام بالتوصيات والتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية".

وتابع البيان أن جهود الملاكات الطبية والصحية والإدارية التي تقدم الخدمات الصحية المختلفة في أيام الحظر تتواصل لتقديم الخدمات الصحية في المؤسسات كافة، مبيناً أن "جهود القوات الأمنية بجميع صنوفها تستمر في مواصلة جهودها الكبيرة لفرض حظر التجوال الشامل في بغداد والمحافظات على الرغم من وجود خروق متعددة كوجود تجمعات داخل المناطق السكنية وازدحام العجلات والدراجات عند السبورات الرئيسية".

ودعا "المواطنين إلى ضرورة الالتزام بتعليمات الحظر الشامل لتجنب الآثار الكارثية التي يمكن أن تنشأ من عدم تطبيقها"، مؤكداً أن "إجراءات الحظر الشامل لحركة الأفراد والعجلات ومنع التجمعات في ليست أمنية وإنما لحمايته ومنع انتشار الوباء الخطير وخاصة بعد تزايد أعداد الإصابات في أغلب محافظات العراق والمخاطر التي ستهدد حياة كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة والاعتلالات المناعية وما سيتولد عنها من انتشار للوباء".

المطالبة بالقصاص من الفريق الشمري والمتهمين بقمع التظاهرات وإقالة المسؤولين الفاسدين المئات من أسر الشهداء ومظاهري الحزبي يرددون التظاهر ويحاصرون ديوان المحافظة

شركة دمج (والتي للأحزاب) متهمين بقتل المظاهرين وقمع التظاهرات. ينشر إلى أن عوائل شهداء التظاهرات ذي قار وجهت يوم السبت (28 كانون الأول 2019) أصابع الاتهام إلى أحزاب السلطة وعناصر الشرطة (الدمج) من أتباع الأحزاب بقتل أبنائهم خلال مشاركتهم بتظاهرات الضحايا أو المصابين بالتظاهرات شرطة المحافظة الأسبق العميد ريسان كاسد الإبراهيمي، وفيما كشفوا عن تسويق الشرطة والقضاء في تنفيذ أوامر الاعتقال بحق الجناة لأسباب سياسية، قرر قائد الشرطة تشكيل لجنة لمابعة تنفيذ مذكرات القبض الصادرة من القضاء بحق المتورطين بقتل المظاهرين.

وكان مصدر أمني مطلع أكد يوم الأحد (12 نيسان 2020) حجز 15 ضابطاً وعضراً أمنياً من منتسبي قيادة شرطة ذي قار على خلفية قمع التظاهرات التي شهدتها مدينة الناصرية خلال الأشهر الستة المنصرمة، وفيما أشار إلى أن الاحتجاج جاء بناء على قرار قضائي يتعلق بقضايا مدنية طلبت فيها أسر الضحايا أو المصابين بالتظاهرات الشكوى ضدهم، أوضح أن القرار القضائي شمل أيضاً أشخاصاً آخرين من مؤسسات أخرى.

وكانت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار دعوا مساء يوم الأحد (17 أيار 2020) القائد العام للوقف المسلحة إلى التدخل لتسليم الفريق جميل الشمري والضباط المتهمين بقتل أبنائهم إلى القضاء وذلك لتورطهم بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي استشهد وأصيب فيها أكثر من 145 مظاهراً، وفيما طالبوا بتغيير رئيس محكمة استئناف ذي قار، أمهلوا الحكومة المحلية مدة أسبوعين لتنفيذ مطالبهم.

ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من (1 تشرين الأول 2019 وحتى الآن) نحو (121 شهيداً وأكثر من 2700 جريحاً وما يزيد على 600 متظاهر معتقل أطلق سراح معظمهم، فضلاً عن تضرر 68 مؤسسة ومنزل وعجلة.

وكانت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار أعربت يوم الأحد (26 نيسان 2020) عن احتجاجها على الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل أبنائهم، وفيما أشاروا إلى أن الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكييف التهمة الموجهة لهم لتكون وفق مادة قانونية أخرى تتيح الإفراج عنهم، فيما حذروا من الضغط السياسي على القضاء لغرض الإفراج عن ضباط وعناصر



استئناف ذي قار للتظاهر إلى ديوان المحافظة للمطالبة بالحقوق المشروعة للمحافظة المكتوبة وتوفير الخدمات الأساسية والكهرباء وإقالة وتغيير جميع مدراء الدوائر الذين جرى تعيينهم وفق المحاصصة الحزبية،

استئناف ذي قار للتظاهر إلى ديوان المحافظة للمطالبة بالحقوق المشروعة للمحافظة المكتوبة وتوفير الخدمات الأساسية والكهرباء وإقالة وتغيير جميع مدراء الدوائر الذين جرى تعيينهم وفق المحاصصة الحزبية،

استئناف ذي قار للتظاهر إلى ديوان المحافظة للمطالبة بالحقوق المشروعة للمحافظة المكتوبة وتوفير الخدمات الأساسية والكهرباء وإقالة وتغيير جميع مدراء الدوائر الذين جرى تعيينهم وفق المحاصصة الحزبية،

□ ذي قار / حسين العامل

جند المئات من أسر الشهداء ومظاهري ساحة الحزبي بالناصرية يوم الثلاثاء (2 حزيران 2020) تظاهرتهم أمام محكمة استئناف ذي قار وديوان المحافظة للمطالبة بتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق الفريق جميل الشمري وجميع المتهمين بقمع التظاهرات وإحضارهم للمحكمة المختصة، فيما اتهموا القضاء الحكومة المحلية بالمماطلة والتسويق، أمهلوا الجهات المذكورة حتى يوم الاحد القادم للاستجابة لمطالبهم والقبض على القتلة وإقالة المسؤولين الفاسدين، ملوحين بالمزيد من التصعيد وإطلاق فعاليات احتجاجية أكبر لاستعادة حقوق الشهداء.

وقال الناشط المدني أجمد التميمي للمدى إن "المئات من أسر الشهداء ومظاهري ساحة الحزبي بالناصرية جددوا تظاهرتهم أمام محكمة استئناف ذي قار وديوان المحافظة للمطالبة بالقصاص من جميع المتهمين بقمع التظاهرات السلمية ولإسما الفريق جميل الشمري والضباط والمسؤولين الأمنيين المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها أكثر من 150 مظاهراً سلمياً بين شهيد وجريح

□ ذي قار / حسين العامل

شددت على الكشف عن الجهات التي تقف وراء قتل المظاهرين ومحاكمة أتباعها وتنفيذ مذكرات القبض الصادرة بحق المتهمين ومحاسبة القتلة".

وأوضح التميمي الذي فقد شقيقه إثر قمع التظاهرات السلمية أن "المظاهرين طالبوا القضاء والحكومة المحلية بتفعيل مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق المتهمين بقمع التظاهرات وإحضارهم للمحكمة المختصة والكف عن سياسة المماطلة والتسويق، مبيناً أن "أسر الشهداء تظاهروا ونظموا أكثر من خمس وقفات احتجاجية أمام محكمة استئناف ذي قار خلال الأشهر المنصرمة لغرض المطالبة بتفعيل دور القضاء بإنصاف ضحايا التظاهرات لكنهم لم يلبسوا أي تحرك جدي لإحقاق الحق ومحاكمة المتهمين".

وأشار الناشط المدني أن "محاكم التحقيق في الناصرية استقدمت قبل بضعة أسابيع عدداً قليلاً من الضباط المتهمين بقمع التظاهرات إلا أنها سرعان ما أطلقت سراحهم رغم الأدلة التي قدمتها أسر الشهداء والتي تثبت مشاركتهم هم وقواتهم بقمع التظاهرات"، موهوا إلى أن "المظاهرين أمهلوا القضاء والحكومة حتى يوم الاحد القادم للاستجابة لمطالبهم، وفي حال عدم

توجه إلى محكمة كاس الدولية بملف حقائق دامغة .. سرمد عبدالإله :

اجتماع 3 نيسان وهمي .. وإيقافي غير قانوني .. ومراسلات انتخابات أيار لا نظامية

مسؤول كبير متورط في زعزعة اتحادنا .. والأولمبية لم تعترف بانتخابات كيبان

بغداد / إياد الصالحي

يبدو أن أزمة اتحاد السباحة تأتي أن تغلق ملفها الذي بقي معلقاً بين شرعيتين، إحداهما أولمبية وطنية تتمثل بوجود رئيس هيئته الإدارية سرمد عبدالإله والأخرى دولية أشرفت على انتخاب خالد كيبان رئيساً لإدارة اللعبة، الأمر الذي دفع الأول لتطرق باب محكمة كاس الدولية بملف كبير يضم أدلة بوثائق وبيانات تؤكد عدم صحة ما تم تديبره من إجراءات سبقت انتخابات 13 أيار الماضي، ويبرهن على كسب القضية بما قدمه من دوافع.



قال "مصارييف تغطية محكمة كاس ستكون مشتركة بين أعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد السباحة المعترف به من اللجنة الأولمبية الوطنية، وكذلك مني شخصياً باعتبار لدي ارتباط به حالة زوال الإيقاف المؤقت".

رسالة وجواب

وكشف سرمد: "وردت رسالة يوم 15 أيار 2020 من المدير التنفيذي الاتحاد الدولي للسباحة إلى اللجنة الأولمبية الوطنية ذكر فيها أنه تلقى معلومات عن إقامة انتخابات يوم 13 أيار 2020 عن فوز خالد كيبان رئيساً للاتحاد وهاشم محمد أميناً للسب، ويروم معرفة أسماء أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد، وكان جواب اللجنة الأولمبية الوطنية أنه مؤشراً لديها إيقاف سرمد ولم تتلق قرار عزله أو إبعاده عن الاتحاد، وذكرت إنه بالنسبة لاجتماع 3 نيسان لا تعلم به ولم تعط الإذن بإقامته ولم تصادق على نتائجها، أي ما يخص انتخابات 13 أيار يفترض بأولمبيتنا هي من تشكل اللجنة المشرفة عليها، وكذلك تصدر الأمر الإداري الخاص بالهيئة الإدارية، ويجب أن تستلم الأولمبية كتب ممثلي الأندية والمرشحين قبل ثلاثين يوماً من إجراء الانتخابات، وعدم وجود مقعد شاغر في الهيئة الإدارية يحول دون تحقيق شرعية اتحاد سرمد فالوجود أربعة من أصل سبعة، وبالتالي لم تعترف الأولمبية الوطنية بهذه الانتخابات، فضلاً عن إرسال الاتحاد العراقي للعبة إشعاراً يوم 29 نيسان بالغاء المؤتمر الانتخابي.

صراع الإيرادات

واختتم سرمد عبدالإله حديثه: "هناك حقائق كثيرة لم اكتشفها بعد وهي مؤقّفة بالتسجيل الصوتي والكتب عن تورط مسؤول رياضي كبير في زعزعة اتحادنا، وإنني دعمت ملف محكمة كاس الدولية بكل شيء ليس تشبهاً بالموقع الذي خدمته سنين طوال، لكن تم تضليل المعلومات ضدّي لغياب غير سليمة، ولا تمت للرياضة بصله، وأؤكد هنا لا يوجد صراع على الكرسي مثلما ينتقد البعض، بل يوجد صراع لفرض الإيرادات، وينبغي أن تؤخذ إرادتنا لاسترجاع حقوق الرياضة لا للتضارب في المصالح ولي الأثرع".

مع الاتحاد الدولي.

مرتكزات الشكوى

وأشار سرمد إلى أن: "شكوتنا في محكمة كاس الدولية تركّز على حقائق دامغة منها أن اجتماع يوم 3 نيسان 2020 كان وهمياً، وإن إيقافي غير قانوني، وإن انتخابات أيار 2020 غير قانونية وجاءت نتيجة مراسلات غير قانونية ولا نظامية مع الاتحاد الدولي، وهناك معلومات مضللة، ويعرف الاتحاد الدولي أن اتحاد كيبان لم يطبق إجراءاته الداخلية، بسبب بسيط أن اللجنة المشرفة على الانتخابات لم يشكّلها رئيس الأولمبية الوطنية رعد حمودي، كما أن موعد الانتخابات مثبت في خطاب دعوة الأندية بالساعة 4 عصراً بينما جرت الساعة 12 ظهراً دون بيان الأسباب، ثم من مجموع 27 نادياً لدينا 15 نادياً أكدوا التزامهم بقرار الهيئة الإدارية بعدم المشاركة في انتخابات 13 أيار".

مصارييف كاس

وعن الجهة التي ستتحلّ نفقات كاس الباهظة،

فاضل إلى الاتحاد الدولي بأن الأندية ألغت الاجتماع في 13 أيار، وأوصحا تفاصيل كثيرة يوم 26 نيسان، مؤكداً أنهما سيقدمان الشكوى إلى الأولمبية الدولية".

وتساءل: "ماذا تعني الفترة التي قضاها كيبان رئيساً للاتحاد منذ 13 تموز 2019 إلى 13 أيار 2020؟ اعتقد أن تصرفه بالأموال غير قانوني، بل دليل أن الأولمبية الوطنية زوّدتنا بكتاب يؤكد عدم مصادقتها على انتخاباته الأخيرة.

هيكلية الموقع الدولي

وتابع: "لاحظنا أن هيكلية الاتحاد العراقي للسباحة في موقع الاتحاد الدولي فيها معلومات متناقضة، حيث مثبت فيها سعد فاضل نائباً للرئيس - بعد حذف اسم سرمد عبدالإله - ورائد فاضل أمين السر ود.فرقد عبدالجبار أمين مالي، بينما الهاتيف والإيمل المعتمد في الموقع يعود لهاشم محمد أمين سر اتحاد خالد كيبان، وهنا طلبنا تحقيق من لجنة الشباب والرياضة البرلمانية بخصوص كيفية تواصل هاشم محمد

و4 أيار 2020 إلى اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي للاستفسار منه واستحصل الإجابات ووضع الأمور في نصابها بملف كبير مدعم بوثائق أسام محكمة كاس الدولية، ولا بد من القول إن جميع هذه الكتب التي أرسلت من قبلنا هي لبيان حقيقة ما ورد في كتاب الاتحاد الدولي يوم 17 نيسان الذي لفت انتباهنا بعبارة (شكراً للمعلومات التي قدّمت لنا يوم 14 الشهر ذاته .. تمت مصادقتنا على انتخاباتكم) وهي مسألة محيرة بالفعل لأن اتحاد خالد كيبان أجرى انتخاباته يوم 13 تموز 2019، فساورنا الشك أن الأمر يخص إجراء آخر".

ضغوط كبيرة

وذكر سرمد أن: "سعد فاضل نائب رئيس اتحاد السباحة وافق على دعوة الجمعية العمومية لإقامة مؤتمر انتخابي يوم 13 أيار 2020 بعد تعرّضه إلى ضغوط كبيرة، منها تضليله بمسببات إبعادي عن الاتحاد بقرار دولي، وبعد أن استدرك سعد الحقيقة كتب مع زميله رائد

من وزير الشباب والرياضة السابق، علماً أن الاتحاد الدولي لا يمتلك صلاحية الإيقاف حتى لو كانت مؤقتة، فالوضع برمته من اختصاص لجنة الأخلاقيات.

ويضيف: "أرسلنا خطابات عدة إلى الاتحاد الدولي للسباحة لبيان الجهة التي وقّعت القرار، هل هو مجلس الاتحاد الذي يضم الرئيس ومدير الصندوق والمدير التنفيذي والأعضاء الخمسة، وما السند القانوني لاتخاذ القرار؟ كما أن هناك قراراً ينص على عدم جواز مناقشة أية قضية مضي عليها 10 سنوات، ومعلوم أن قضيتي جرت عام 2009، أي توجد محاذير قانونية تجعل قرار إيقافي غير قانوني".

مسألة محيرة

وأوضح: "عندما أصدر الاتحاد الدولي قراره بحقي يوم 18 آذار طلبت توضيحات عنه، وتمت المراسلات بيننا خلال 48 ساعة وبالتفصيل، ثم أرسل الحامي د.نزار أحمد عدة رسائل بعد منحي الوكالة له، وذلك يومي 7 و12 نيسان، و3

(المدى) تواصل تغطية تلك الأزمة، مانحة الفرصة للجميع للتعبير عن الخطوات التي اتخذت من أجل تثبيت شرعية أحد الرئيسين، فكلاهما ينقصه التأييد من التامنين الوطني والدولي، وربما تأتي محكمة كاس بنتيجة مغايرة لما جرى من أحداث منذ تموز 2019 الذي شهد انقلاب الهيئة العامة ضد الرئيس سرمد مقابل احتفائه بأربعة أعضاء من إدارته يرى فيهم حصانة لشرعيته المهتدة بقرار توقيفه الدولي "مؤقتاً" إلى أجل غير مسمى حتى تنجلي التحقيقات بشأن قضية شخصية تعرّض لها قبل 11 عاماً.

صلاحية الأخلاقيات

يقول سرمد عبدالإله: بدأت بتقديم دواعي إلى محكمة كاس الدولية ضد قرار الاتحاد الدولي للسباحة بإيقافي مؤقتاً، والصادر من اللجنة القانونية للاتحاد ذاته يوم 18 آذار الماضي ليتسنى للجنة الأخلاقيات النظر في الطلب المقدم

الآسيوي يحسم مصير نظام التجمّع في دوري الأبطال



بغداد / حيدر مدلول

الذي ضرب عدداً كبيراً من الدول إلى جانب الحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والجماهير. وستشارك الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم ونادي الشرطة الرياضي في الاجتماع بناءً على دعوة رسمية تلقاها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى جانب ممثلي من الاتحاد السعودي لكرة القدم وقرق الهلال والنصر والتعاون والأهلي والاتحاد الإماراتي لكرة القدم وقرق العين وشباب الأهلي دبي والوحدة والعين والشارقة والاتحاد الإيراني لكرة القدم وقرق استقلال طهران وبيرس سبوليس وساباهان اصفهان وشاهر خودرو والاتحاد القطري لكرة القدم وممثلي

فريقي السد والحيل والاتحاد الأوزبكي لكرة القدم وممثل فريق باختاكور حيث سيتم تناول المقترحات بشكل مستفيض والتصورات التي سيتم تناولها من قبلهم بخصوص آخر التطورات الحاصلة بخصوص جائزة الكوروننا مع طرح تلك الاتحادات المواعيد الأولية لاستكمال منافسات مسابقاتهم المحلية ومنها العراق الذي تم تحديد يوم الثالث من شهر تموز المقبل لاستئناف الجولات التسع المتبقية مع عمر الدوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 الذي سينتهي يوم الخامس عشر من شهر آب المقبل بمشاركة خمسة عشر فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية والوسطى وإقليم كردستان.

ويتوقع أن يتجه الاتفاق في نهاية الاجتماع إلى توصية الموافقة على إقامة نظام التجمّع للجولات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والأخيرة من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 في إحدى الدول بمنطقة الشرق التي تمتلك ملاعب مكيفة من أجل تجاوز حرارة الطقس التي تتجاوز أكثر من 45 خلال شهر آب المقبل إلى جانبه لها القدرة على تنفيذ البروتوكول الصحي الشامل خلال المباريات التي يتوقع لها أن تشهد غياب الجماهير إلى جانب تقليص المباريات في الأوقات المقلية لتقام من جولة واحدة فقط بدلاً من جولتي الذهاب والإياب حتى الوصول إلى النهائي حيث سيتم الموافقة النهائية عليها من قبل لجنة المسابقات الآسيوية التي ستضع لائحة جديدة معتمدة من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في النهاية.

الجدير بالذكر أن فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الماضي يحتل المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة فقط في ختام منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لمنطقة غربي القارة متخلفاً بفارق ثلاث نقاط عن فريق الأهلي السعودي المنصرد ووصيفه فريق الوحدة الإماراتي وبفارق الأهداف عن فريق استقلال طهران الإيراني صاحب المركز الثالث في الترتيب.

بغداد / المدى

اتفق الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مع رابطة الدوري الإيطالي على تحديد يومي العشرين والحادي والعشرين من شهر حزيران الجاري لإقامة مبارياته الأربع المؤجلة من الجولة الخامسة والعشرين التي تم تعليقها بدلاً من موعداها السابق في منتصف شهر آذار الماضي بسبب تفشي جائحة الكوروننا المستجد.

وسيشهد يوم السبت الموافق العشرين من الشهر الحالي مباراتين حيث يواجه فريق تورينو في الأولى بالساعة الثامنة والنصف فريق بارما فيما

سجل فريق كالباري ضيفاً تقيلاً فريق انتر ميلان بالمركز الثالث برصيد ٥٤ نقطة وله مباراة مؤجلة واحدة فقط . وستعود منافسات الكرة الإيطالية انطلاقاً من جديد بعد موافقة السلطات الإيطالية العليا على البروتوكول الصحي الشامل الذي تم وضعه من قبل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم يوم الثالث عشر من شهر حزيران الحالي من خلال بوابة كأس إيطاليا لكرة القدم الموسم الحالي حيث يلقي فريق سامبدوريا مع ساسولو في المباراة الأولى ويلتقي فريق سامبدوريا مع ضيفه فريق انتر ميلانو وينصرد فريق يوفنتوس ترتيب الفرق المشاركة في النسخة الحالية من الدوري الإيطالي برصيد ٦٣ نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن وصيفه فريق لانسو وحل

جماهير الزوراء ثالثة في استفتاء ماركا لأفضل الأندية العالمية

بغداد / المدى

أحتلت جماهير فريق الزوراء بطل مسابقة كأس العراق لكرة القدم المركز الثالث في استفتاء أفضل الجماهير بين أنديا العالم الذي أجرته صحيفة ماركا الإسبانية المتخصصة في الشؤون الرياضية على موقعها الرسمي بمشاركة 40 فريقاً من القارات الست بعد حصولها على 180 ألف صوت من مجموع 4 ملايين مشارك بالتناوب النهائية الاستفتاء الذي استمر لمدة خمسة أيام فقط. وتفوقت جماهير فريق الزوراء لكرة القدم على جماهير فريق الزمالك المصري

فقط وجاءت جماهير فريق الأهلي المصري لكرة القدم في مركز الوصافة على إثر امتلاكها 456 ألف صوت. وأختارت صحيفة ماركا الإسبانية قائمة 40 فريقاً في العالم التي تكونت من فرق ريال مدريد وبرشلونة وليفربول وباريس سان جيرمان وبنيفيس وفالنسيا واتليتك بلباو من اسبانيا وميلان ونابولي من إيطاليا وليفربول من انكلترا وبوروسيا دورتموند وشالكه و4 وانترخت فرانكفورت من ألمانيا وغلطة سراي وفنر بخشة من تركيا وباريس سان جيرمان من فرنسا وسيلتيك دي غلاسكو من اسكتلندا واوكلبياكوس من اليونان وفلامنغو



فايروس حرب باردة جديدة يلوح في الأفق



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

المتحدة بصورة كبيرة جداً . من منظورمقابل آخر نجد صورة تنافسية - تحصل طبيعة صراع ستراتيجي - سياسي- دبلوماسي- اقتصادي محتتمل للقطبين العالميين تشهد بعض صحائفه في الآونة الأخيرة حول قضايا متعددة من أمثلتها موقف الولايات المتحدة من تحديث الصين السريع والنوعي لترسانتها العسكرية بصورة غير مسبوقه

إلى الموقف الصيني الأخير الذي ينحو لدمج مباشر لإقليمه هونك كونغ بصورة تكاد تكون كلية ضمن الإطار السيادي الوطني للصين .

موقف ترى فيه الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ودول أخرى مسألة خطيرة محورها معاداة صينية لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وتعد مضادة للاتفاق التاريخي الذي عقد في عام 1997 بين كل من بريطانيا والصين حول احتفاظ هونك كونغ بطابع مستقل اقتصاديا ذاتيا لتبرجة كبيرة جدا برغم استمرار السيادة الاسمية للصين .

يضاف إلى ذلك كله موقف الصين الجيوستراتيجي المهيمن في محيطها الإقليمي خاصة في منطقة بحر الصين الجنوبي تتجسد في تنازع الصين مع دول المنطقة (تايوان، فيتنام

، ماليزيا ، الفلبين ، وبنرواي) في مايعرف بإزمة أرخبيل جزر سبراتلي Spratly Islands، رغم معاداة الولايات المتحدة وحلفائها .

بمعنى من المعاني لم تخفت اصوات خبراء بريطانيا ودول أخرى مسألة خطيرة محورها معاداة صينية لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وتعد مضادة للاتفاق التاريخي الذي عقد في عام 1997 بين كل من بريطانيا والصين حول احتفاظ هونك كونغ بطابع مستقل اقتصاديا ذاتيا لتبرجة كبيرة جدا برغم استمرار السيادة الاسمية للصين .

هذا بالإضافة لتحديات تحمل معاني أو غطاءً أيولوجيا وأخرى قد تندرج في مايعرف بسياسات و قدرات القوة الناعمة Soft Power Politics and Capabilities . الشيء الواضح والبارز

في مسار العلاقات الاميركية - الصينية عقب ظهور جائحة - كوفيد 19 - المستحدث يؤكد أن مزيداً من هذه الأصوات أخذ بالتصاعد نظراً للشكوك التي تحوم حول دور الصين في ماتعتقده بعض دوائر الاستخبارات الغربية تصنيع الفيروس الجديد لإغراض بايوكتولوجية هدفها تمكين الصين من إحلال المرتبة الأولى في النظام العالمي .

تصورات قد تصدق أولاً ولكنها تظل في إطار الحدس وليس الأملة الموضوعية بعد .

أما المفارقة فتكمن في أن الرئيس الاميركي دونالد ترامب وإدارته اليمينية المحافظة كانت قبل الجائحة على وشك إنجاز تقدم جلي مهم جدا في مجال العلاقات والشركات التجارية - الاقتصادية الثنائية المتباعدة مع الصين ينهي حالة التوتر الاقتصادي - السياسي والأمني بين البلدين والناجم أساسا عن تقاطعات في المصالح الاقتصادية - الاستراتيجية صورتها تتمثل أولاً بعجز تجاري اميركي كبير مع الصين يصل إلى (345.6 بليون دولار) في 2019 ، ومصاحبه ثانياً من حرب تجارية - للتعرفة الجمركية بين البلدين أثقلت كاهل واشنطن برغم تحسن ملموس في الميزان التجاري عن عام 2018 حيث وصل العجز إلى 419.5 بليون دولار . إضافة لسياسة صينية تعتبرها الولايات المتحدة الاميركية عدائية توسعية معادية للمصالح الاميركية ولحلفائها في المنطقة الجيوستراتيجية العروفة ببحر الصين الجنوبي وفي مناطق متعددة من الباسفيك الشمالي الملاصقة لليابان وكوريا الجنوبية .

عقب نمو جائحة كورونا بصورة مباغتة استشرحت إدارة ترامب ولو بصيغة متاخرة نسيباً (4-6 اسابيع) أن الرئاسة الصينية تعتد سياسة إخفاء الحقائق Covering up policy عن فايروس - كوفيد 19 المستحدث ما جعل الرئيس الاميركي يصف فايروس كورونا بأنه "فايروس

الصين" أو "فايروس وهان" المنطقه التي ظهر فيها هذا الفيروس المميت السريع الانتشار والذي تسبب حتى الآن بإصابة أكثر من خمسة ملايين ونصف مليون نسمة من مواطني العالم بينما مع كتابة هذا المقال تتصاعد الاعداد الخاصة بوفيات الشعب الاميركي لتصل إلى مايقوق المائة ألف نسمة .

وصول الأمر إلى حد أن الرئيس ترامب في مقابلة متلفزة مع شبكة فوكس اليمينية المنطرفة إنه طرح فكرة قد تكون مثالية محورها تخلي الولايات المتحدة عن علاقاتها الكلية مع الصين في إشارة واضحة للتأثيرات السلبية المتوقعة في مجال العلاقات التجارية "الاستثمارية- الاقتصادية" وصول الأمر إلى حد أن الرئيس ترامب في مقابلة متلفزة مع شبكة فوكس اليمينية المنطرفة إنه طرح فكرة قد تكون مثالية محورها تخلي الولايات المتحدة عن علاقاتها الكلية مع الصين في إشارة واضحة للتأثيرات السلبية المتوقعة في مجال العلاقات التجارية "الاستثمارية- الاقتصادية" ذات طبيعة جيوستراتيجية -اقتصادية لإقصاء الصين عن المركز الاقتصادي - الجيوبياسي الثاني عالميا .

تبعاً لوكالة رويترز فإن تقريراً داخلياً نابعا من وزارة الداخلية - للأمن الصيني حذر القيادات الصينية من أن الإدارة الاميركية تعد لتصعيد توجهاتها العدائية الدولية ضد الصين بصورة لم تسبق منذ أحداث عام 1989 في ساحة تيانانمن Tiananmen square بهدف توجيهه أولاً ضربة قوية للحزب الشيوعي الصيني من جهة وثانياً ضربة مقابلة للدور الاستراتيجي الصيني في المحيط العالمي أو الاقليمي للصين .

عالم مابعد كورونا قد يفتح المجال لنشوب حرب باردة ثانية بين الولايات المتحدة مع الصين في المرحلة الأولى من منظور الصين ، إذ ووفقاً لأقوال وزير خارجية الصين فإن بلاده وإن لم ترغب في أحداث تغيير جيوبياسي على حساب النفوذ الاميركي في المحيط الدولي إلا إنها تستشعر أن واشنطن في ظل إدارة ترامب بدأت بتصعيد لغة ومضمون الحرب التجارية مع الصين ما يندرج بنشوب حرب باردة ثانية تحوم حول تنافس الطرفين على مصالح ومناطق نفوذ جيوسياسية - اقتصادية في أقاليم مختلفة من العالم.

الانتفاضة الشعبية والمليشيات المسلحة

تواجه الانتفاضة الشعبية المباركة كثرة من المخاطر السياسية يمكن تأشير أهمها -

أ- سعي الخصوم السياسيين الى تقبيل وحدة المنتفضين السياسية عبر إجراءات متعددة في محاولة لشق وحدة الحركة الاحتجاجية.

ب- استخدام العنف السلطوي عبر الاعتقالات والإغتيالات والمضايقات المتعددة الأشكال التي تعتمدها أجهزة السلطة الأمنية والمجاميع المسلحة (المجهولة).

ج - ضغوطات إقليمية تعتمدها بعض دول الجوار المناهضة لمطالب المنتفضين وحقوقهم السياسية المشروعة.

3- الانتفاضة الشعبية والديمقراطية السياسية رغم أهمية الديمقراطية السياسية التي تحيط بمنظومة العراق السياسية إلا أنها ديمقراطية ذات أنياب -طائفية إرهابية- وبهذا المعنى فإن الديمقراطية السياسية العراقية تمتاز بسمتان عديدة نحاول تأكيد بعضها -

1- حيازة أحزاب سلطة (الشرعية الانتخابية) مليشيات عسكرية طائفية تعتمد الإرهاب السياسي في علاقاتها السياسية مع القوى الاجتماعية في تشكيكه العراق الوطنية.

2- اعدام ضبط المليشيات المسلحة بسبب غياب القيادة السياسية الموحدة وما ينتجها ذلك من مخاطر حروب أهلية في منطقتات البلاد السياسية.

3- تتجلى معاداة أحزاب الطائفية السياسية للتغيرات الاقتصادية -الاجتماعية في إرهاب المليشيات الشعبية ضد القوى الوطنية - الديمقراطية.

4- اعدام ضبط المليشيات المسلحة بسبب غياب القيادة السياسية الموحدة وما ينتجها ذلك من مخاطر حروب أهلية في منطقتات البلاد السياسية.

5- اندماج اليمن القومي مع السلفية الإسلامية الهادفة الى إقامة الدولة الإسلامية السياسية يتناقض وأهداف الطائفية السياسية العاملة على صيانة مصالح الطبقات الفرعية في سلطة الدولة العراقية.

6- تهدف قوى الإرهاب السلفية - السنّية الى بناء دولة الخلافة الإسلامية على الرغم من روح الاختلافات الفقهية بين طوائفها الدينية في الدول العربية.

7 -القوى الطائفية تسعى الى فرض سيادتها السياسية عبر تقسيم الدولة العربية الى أقاليم طائفية وما يفرزه ذلك من إشاعة الإرهاب ضد المعارضين لنهجها التخريبي من الطبقات الاجتماعية الأخرى .

8- الاختلافات الفقهية وتعدد المذاهب الطبقية بين قوى الدولة الإسلامية السنّية والطائفية الاجتماعية والشيعية تؤدي الى إثارة النزاعات الإرهابية والحروب الأهلية.

9- أفاق تطور الانتفاضة الشعبية.

10- بداية لابد من التأكيد على أن الانتفاضة الشعبية في العراق ورغم مطالبات بالديمقراطية إلا أنها تفقد سمتين أساسيتين في نشاطها الاحتجاجي السلمي أو لاهما - غياب القيادة السياسية الموحدة القائمة لكفاح القوى المنتفضة فضلا عن غياب برنامجها الطبقي الاجتماعي.

11- بناء القيادة السياسية للانتفاضة الشعبية.

12- يهدف وضوح برنامج الانتفاضة الشعبية الكفاحي يتعين عدم التركيز على شعارات مثالية غير قابلة للتحقيق والتأكيد بدلا من ذلك على بناء برنامج كفاحي ديمقراطي يهدف الى تحقيق المطالب السياسية- الاجتماعية المشتركة.

13- اتفاق قادة الفصائل المنتفضة على تشكيل قيادة تنظيمية واحدة لغرض قيادة الكفاح الوطني الديمقراطي بالرغم من اعتماد الانتفاضة على قوى من مصادر طبقية مختلفة.

14- تغلف إرهاب المليشيات المسلحة بمناهضة الإرهاب اليميني الذي تمارسه بقايا النظام الاستبدادي البائد



د. لطفي حاتم

أشرت الانتفاضة الشعبية المباركة في العراق الى فشل الحركات الإسلامية وقواها الطائفية في قيادة سلطة الدولة العراقية، وترايط الفشل السياسي -الاجتماعي وانعدام المسؤولية السياسية لدى التيارات والقوى الطائفية إزاء مستقبل العراق السياسي .

انطلاقاً من استمرارية الانتفاضة الشعبية من جهة وفشل التيارات الإسلامية الطائفية في تلبية مطالب المنتفضين من جهة أخرى نحاول دراسة الترابط السببي بين الظاهرتين عبر أسساق ثلاثة -

أولاً-الديمقراطية السياسية وإرهاب الفصائل المسلحة.

ثانياً - الانتفاضة الشعبية وأفاق تطورها.

ثالثاً -الديمقراطية السياسية وبناء الدولة العراقية.

على أساس تلك العدة المنهجية نتناول المحور الأول الموسوم ب-

أولاً- الديمقراطية السياسية وإرهاب الفصائل المسلحة

- الإرهاب السياسي للقوى اليمينية يتسم بصيغة طبقية تعتمد قوى ومنظمات سياسية سواء كانت متمكنة في سلطة الدولة الوطنية أو منظمات يمينية منطرفة ناشطة في دول التشكيلة الرأسمالية العالمية.

-بهذا التوصيف المكثف نرى أن الانتفاضة الشعبية العراقية رافقها ومنذ اندلاعها إرهاب سياسي مارسته وما زالت مليشيات مسلحة تابعة لمنظمات إسلامية أصولية أو أجهزة أمنية رغم انتشاح الدولة العراقية بالديمقراطية السياسية.

- اعتماداً على التناقض بين الشرعية الديمقراطية والإرهاب السياسي في العراق نسعى بتكثيف بالغ الى تفكيك التداخل بين الموضوعتين- الديمقراطية - الإرهاب عبر الأفكار التالية -

1- تتحدّد المنظمة السياسية العراقية في الظروف التاريخية المعاصرة بثلاث كتل سياسية (أ) أحزاب الإسلام السياسي الماسكة بسلطة الدولة السياسية.

(ب) قوى قومية عربية تعتمد إرهابيا سياسيا هادفا الى إعادة سيطرتها السياسية المنهارة (ج) قوى يسارية - ديمقراطية رافضة للعنف بكل أشكاله والتأكيد على حل الخلافات السياسية بالطرق السلمية.

2-الإرهاب السياسي المنتشر في الدولة العراقية يتأتى من طبيعة السلطة السياسية التي تتحكم في مسارها السياسي الحركات الإسلامية السلفية رغم (شرعيتها) الديمقراطية.

3- تكون الإرهاب السياسي ضد الانتفاضة الشعبية العراقية بأشكال مختلفة منها-

-إرهاب المليشيات المسلحة ضد الحركة الاحتجاجية الذي اتخذ طابعا موازيا لإرهاب أجهزة الدولة الأمنية بسبب امتلاكه سجون سرية ولجان تحقيقية. وإرهاب ثاني تعتمد أجهزة الدولة الأمنية يتحمل بمهامه البيوت الأمنية واعتقال المنتفضين وإجبارهم على عدم ممارسة أنشطة سياسية مناهضة لسلطة الدولة السياسية.

4-تغلف إرهاب المليشيات المسلحة بمناهضة الإرهاب اليميني الذي تمارسه بقايا النظام الاستبدادي البائد

بلند الحيدري وجاذبية الفلسفة (7-8)

فناناً تشكيلياً له حضوره ومكانته المبكرة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر، فإنه ولد كاتباً مُجدداً ، إذ أصدر في بداية حياته ونشاطه الأدبي نشرة صحفية خطية بعنوان «الصبا» واستمر يصورها حتى تخرجه من الدراسة الإعدادية، كما أنه قصصي ومسرحي وباحث في تاريخ الفن المعاصر و مترجم متمكن وبارع في كل هذه المجالات ومن مؤلفاته القصصية المطبوعة إضافة الى «الفران» مجموعة قصصية هي «أشياء تافهة» في 1950 و«فيض» في 1952 ومسرحية «اللون المقتول» في 1953.

أما عن جواد سليم المولود في ٢٩١ فيؤكّد بلند نفسه أنه: «أثر في تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة برأينا:

تمثل الأول في ردد الجرأة على التجديد الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة الأوروبية الغربية، فيما تمثل الثاني بالتوجه الى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الفن التشكيلي والموسيقى في بناء القصيدة كما استفاد جواد سليم من الشعر والموسيقى في أعماله التشكيلية. ولقد أوجز بلند مرة علاقته مع جواد سليم بهذه الكلمات المركزة:

«كنا أنا وجواد نؤمن بشيء واحد رئيس: إن القصيدة التي لا صورة فيها، ليست بقصيدة، والصورة التي لا شعر فيها ليست بصورة» .

ويمكن تصور أهمية هذا التأثير أكثر فأكثر إذا عرفنا أن جواد سليم كان، مع فائق حسن، أول فنان عراقي يبذل جهوداً جادة لإدخال الفكر والتقنيات الغربية في الفن التشكيلي العراقي الحديث لا سيما بعد عودته الى بغداد من أوروبا الغربية حيث كان قد درس فن النحت الأوروبي لسنوات عديدة في باريس وروما ولندن واكتسب خبرات عدد من كبار الفنانين العالمين أمثال بابلو بيكاسو وهنري مور ومارينو ماري وغيرهم مما أهله ليؤسس فرع النحت

في معهد الفنون الجميلة كما كان أول بيت جماعية بغداد للفن الحديث الى جانب تمتعه بمواهب ثقافية عالية عقها حساسية عالية مجال المنجزات التشكيلية العراقية في الفنون وتواصل مع الفن الإسلامي والزخرفة العربية والشائيل.

والى جانب الرسم والنحت اهتم جواد سليم بالسيراميك و برسم الكاريكاتير وكان يصنع التحف الكفية والنحاسية، وله تصاميم عديدة لأغلفة الكتب منها ديوان الجوهرى الورداني وديوان (قصائد عربية) للشاعر حسين مردان ومجموعة (عرق وقصص أخرى) لجنرال إبراهيم جبرا والمجموعة القصصية (أشياء تافهة) لآخيه نزار سليم ومجموعة (أغاني المدينة الميتة) بلند الحيدري الشعرية، إضافة الى قيامه بكتابة العديد من المقالات عن الموسيقى وفي الألب.

وعن طريق جواد سليم تعرفت و في إحدى المنحآت الانجليزي هنري مور في استخدام الفراغ ليستفيد منه في القصيدة: «وقد كتبت نقدا عن هذا الفنان وسميت الفراغ الذي نقده بالفراغ المملوء، وهو فراغ ولكنه مملوء بالحياء، قرأت عن مفهوم الفراغ، فإذا بالفراغ موجود في السماء، في النجوم، في فراغ الكون. والفراغ عنصر رئيس. إن ما لا ألتخ الفراغ بأبسط أشكاله، وأبسط أشكاله كان

فناناً تشكيلياً له حضوره ومكانته المبكرة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر، فإنه ولد كاتباً مُجدداً ، إذ أصدر في بداية حياته ونشاطه الأدبي نشرة صحفية خطية بعنوان «الصبا» واستمر يصورها حتى تخرجه من الدراسة الإعدادية، كما أنه قصصي ومسرحي وباحث في تاريخ الفن المعاصر و مترجم متمكن وبارع في كل هذه المجالات ومن مؤلفاته القصصية المطبوعة إضافة الى «الفران» مجموعة قصصية هي «أشياء تافهة» في 1950 و«فيض» في 1952 ومسرحية «اللون المقتول» في 1953.

أما عن جواد سليم المولود في ٢٩١ فيؤكّد بلند نفسه أنه: «أثر في تأثيراً واضحاً» وهذا التأثير كان في اتجاهات عديدة برأينا:

تمثل الأول في ردد الجرأة على التجديد الفني الواعي في القصيدة عبر الاقتراب أكثر فأكثر من الأشكال الجديدة في القصيدة الأوروبية الغربية، فيما تمثل الثاني بالتوجه الى استلهام وتجريب تقنيات الفنون الأخرى وخاصة الفن التشكيلي والموسيقى في بناء القصيدة كما استفاد جواد سليم من الشعر والموسيقى في أعماله التشكيلية. ولقد أوجز بلند مرة علاقته مع جواد سليم بهذه الكلمات المركزة:

«كنا أنا وجواد نؤمن بشيء واحد رئيس: إن القصيدة التي لا صورة فيها، ليست بقصيدة، والصورة التي لا شعر فيها ليست بصورة» .

ويمكن تصور أهمية هذا التأثير أكثر فأكثر إذا عرفنا أن جواد سليم كان، مع فائق حسن، أول فنان عراقي يبذل جهوداً جادة لإدخال الفكر والتقنيات الغربية في الفن التشكيلي العراقي الحديث لا سيما بعد عودته الى بغداد من أوروبا الغربية حيث كان قد درس فن النحت الأوروبي لسنوات عديدة في باريس وروما ولندن واكتسب خبرات عدد من كبار الفنانين العالمين أمثال بابلو بيكاسو وهنري مور ومارينو ماري وغيرهم مما أهله ليؤسس فرع النحت

في معهد الفنون الجميلة كما كان أول بيت جماعية بغداد للفن الحديث الى جانب تمتعه بمواهب ثقافية عالية عقها حساسية عالية مجال المنجزات التشكيلية العراقية في الفنون وتواصل مع الفن الإسلامي والزخرفة العربية والشائيل.

والى جانب الرسم والنحت اهتم جواد سليم بالسيراميك و برسم الكاريكاتير وكان يصنع التحف الكفية والنحاسية، وله تصاميم عديدة لأغلفة الكتب منها ديوان الجوهرى الورداني وديوان (قصائد عربية) للشاعر حسين مردان ومجموعة (عرق وقصص أخرى) لجنرال إبراهيم جبرا والمجموعة القصصية (أشياء تافهة) لآخيه نزار سليم ومجموعة (أغاني المدينة الميتة) بلند الحيدري الشعرية، إضافة الى قيامه بكتابة العديد من المقالات عن الموسيقى وفي الألب.

وعن طريق جواد سليم تعرفت و في إحدى المنحآت الانجليزي هنري مور في استخدام الفراغ ليستفيد منه في القصيدة: «وقد كتبت نقدا عن هذا الفنان وسميت الفراغ الذي نقده بالفراغ المملوء، وهو فراغ ولكنه مملوء بالحياء، قرأت عن مفهوم الفراغ، فإذا بالفراغ موجود في السماء، في النجوم، في فراغ الكون. والفراغ عنصر رئيس. إن ما لا ألتخ الفراغ بأبسط أشكاله، وأبسط أشكاله كان



د. حسين الهداوي

لكن أهمية أفكار سارتر، في «ما الأدب» وقبله في روايته «الغبان»، وكتابه الفلسفي «الوجود والعهد»، أتت أساساً من كونها لمخصت، تلك اللحظة والاتجاهات المتعارضة وربطتها بسباق جديد حمل بالأسئلة والتحوّلات، هو سياق ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٢٩-1944) وتأثيراتها في فرنسا وأوروبا كما لاحظ كثيرون من قبل، علاوة على أن سارتر

القصيدة التي لا صورة فيها، ليست بقصيدة، والصورة التي لا شعر فيها ليست بصورة» .

ويمكن تصور أهمية هذا التأثير أكثر فأكثر إذا عرفنا أن جواد سليم كان، مع فائق حسن، أول فنان عراقي يبذل جهوداً جادة لإدخال الفكر والتقنيات الغربية في الفن التشكيلي العراقي الحديث لا سيما بعد عودته الى بغداد من أوروبا الغربية حيث كان قد درس فن النحت الأوروبي لسنوات عديدة في باريس وروما ولندن واكتسب خبرات عدد من كبار الفنانين العالمين أمثال بابلو بيكاسو وهنري مور ومارينو ماري وغيرهم مما أهله ليؤسس فرع النحت

في معهد الفنون الجميلة كما كان أول بيت جماعية بغداد للفن الحديث الى جانب تمتعه بمواهب ثقافية عالية عقها حساسية عالية مجال المنجزات التشكيلية العراقية في الفنون وتواصل مع الفن الإسلامي والزخرفة العربية والشائيل.

والى جانب الرسم والنحت اهتم جواد سليم بالسيراميك و برسم الكاريكاتير وكان يصنع التحف الكفية والنحاسية، وله تصاميم عديدة لأغلفة الكتب منها ديوان الجوهرى الورداني وديوان (قصائد عربية) للشاعر حسين مردان ومجموعة (عرق وقصص أخرى) لجنرال إبراهيم جبرا والمجموعة القصصية (أشياء تافهة) لآخيه نزار سليم ومجموعة (أغاني المدينة الميتة) بلند الحيدري الشعرية، إضافة الى قيامه بكتابة العديد من المقالات عن الموسيقى وفي الألب.

وعن طريق جواد سليم تعرفت و في إحدى المنحآت الانجليزي هنري مور في استخدام الفراغ ليستفيد منه في القصيدة: «وقد كتبت نقدا عن هذا الفنان وسميت الفراغ الذي نقده بالفراغ المملوء، وهو فراغ ولكنه مملوء بالحياء، قرأت عن مفهوم الفراغ، فإذا بالفراغ موجود في السماء، في النجوم، في فراغ الكون. والفراغ عنصر رئيس. إن ما لا ألتخ الفراغ بأبسط أشكاله، وأبسط أشكاله كان

إن مثال نهاد النكرلي يكاد يلخص حالة شريحة واسعة من المبدعين في العراق وفي بلدان عربية أخرى ممن تأثروا بالوجودية، لا سيما بأفكار جان بول سارتر.

أما نهاد النكرلي الذي اتخذناه مثلاً للمتفك العربي المتأثر بالفكر الوجودي فيقول في شهادته سالفة الذكر عمّا تبقى لديه من الوجودية بعد مرور نصف قرن أو أكثر على تعرفه عليها: «كانت الوجودية قد زودتني منذ البداية بنظر معينة نحو ذاتي ونحو العالم، ولا شك أنها اجتذبتني كلفسفة منماسة تجتث في وحدة الوجود المطلقة وفي مأساة الوجود، ووقتيبة المشاريع الإنسانية وضرورة مواجهة الموت لكنها من ناحية أخرى أوضحت لي أن من الضروري أن يعرف الإنسان نفسه بمشروع، أو اختيار أصلي لكيانه يصنع في الوقت ذاته قيمة معينة للإنسان والإنسانية كلها. وهذا ما يسمى بالإنترام».

الفن التشكيلي كان أيضاً حاضراً في بلورة هذه التجربة منذ البداية عبر نزار سليم طبعاً لكنه سيعتزج بالمقاء مع جواد سليم خاصة . والعلاقة بين بلند ونزار التي يكره بسنتين علاقة صداقة قوية الى جانب العلاقة الفكرية والثقافية.

ونزار سليم قاصص وفنان تشكيلي موهوب وسليل عائلة فنية لامعة عميدها والد محمد سليم الذي يعد من أوائل المصورين العراقيين والمعلم الأول لأولاده الذي كان منبهم الفنانين

رشاد وسعاد وجواد ونزيهة إضافة الى نزار المولود في إنقرة بتركيا عام 1925 عندما كان والده ضابط هناك. وهو بالإضافة الى كونه

الثقافتان: رؤية محدثة بعد نصف قرن

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

كان نشر كتاب (الثقافتان والثورة العلمية) للبروفسور (تشارلس بيرسي ستو) عن دار المدى مبعث سعادة عظيمة لي وذلك لكون موضوعه الثقافتين العلمية والأدبية ميدانا ساخنا لم يهدأ للكثير من السجلات الفكرية الحيوية والمثيرة التي لم تخل - أحيانا - من المثالب والمقاصد المغرضة .

يسعدني كثيرا أن أقدم في المادة التالية ترجمة لقرات محددة من مقالة كتبها الفيزيائي النظري المرموق (لورنس كراوس) بعنوان (رؤية محدثة لمقالة " الثقافتان ") وظهرت في مطبوعة الأمريكي العلمي العدد المنشور بتاريخ 1 سبتمبر 2009 .

لورنس كراوس LAWRENCE M. KRAUSS فيزيائي وفلكي ومؤسس لـ " مشروع البدايات THE ORIGINS PROJECT " في جامعة أريزونا . يُشاد به في الوسط العلمي الأمريكي كواحد من الشخصيات العلمية المفكرة والمشهورة في الوسط الشعبي . نشر البروفسور كراوس أكثر من 800 منشور علمي، وألف ثمانية كتب بما في ذلك كتابه الأكثر مبيعا (كون من لا شيء A UNIVERSE FROM NOTHING) . نال كراوس درجة الدكتوراه PH.D في الفيزياء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT ذي السمعة الأكاديمية العالية في عام 1982 ، كما حصل على العديد من الجوائز الدولية للبحوث والكتابة ، ويُعد من الفيزيائيين النظريين ذوي الشهرة الواسعة في الوسط العلمي العالمي ، ومن أهم المواضيع التي اشتهر بها هي البحوث التي تربط بين الفيزياء الكمية وعلم الكون بالإضافة إلى طبيعة العلاقة الإشكالية بين العلم والفلسفة .

المتريجة

أشرفت البداية المبكرة لهذا الصيف (من عام 2009 ، المترجمة) الذكرى السنوية الخمسين لمقالة البروفسور سي . بي . ستو ذاتها الصيت والموسومة (الثقافتان والثورة العلمية) ، تلك المقالة التي نظر فيها ستو بعين الرثاء تجاه الهوة الثقافية التي تفصل بين ذيك الفضاءين العظيمين للعالمية الفكرية الإنسانية : (العلم) و (الآداب) ، وقد جادل ستو في أطروحة

العتيبة تلك أن المشتغلين في الفضاءين ينبغي أن يشيدوا جسورا بينهما من أجل تعزيز الإرتقاء بالمعرفة البشرية واستجلاب الخير للمجتمع في الوقت ذاته . لكن وأسفاه !! لم تتحقق رؤية ستو على النحو الذي أراد ؛ إذ على العكس منها نرى الوكيل الأدبي (جون بروكمان JOHN BROCKMAN) قد طرح مفهوم (الثقافة الثالثة) التي يشارك فيها العلماء أفكارهم على نحو مباشر مع الجمهور العام من خلال وسائط الميديا الشائعة من غير معونة أو

السائدة ، وفي الوقت ذاته أصبحنا نرى العديد من هؤلاء المشتغلين في الإنسانية والفنون والاداب والسياسة مقتنعين بالعيش داخل الجدران المحصنة للأمية العلمية .

ثمة أسباب وجيهة لفهم هذه الظاهرة ؛ إذ في المقام الأول ، وفي الوقت الذي تتحسر فيه دوما على انعدام مستوى مقبول في مدارسنا العامة (حيث نشهد ، على سبيل المثال فحسب ، أن الكثرة الغالبة من معلمي الفيزياء والمراسلات الأمريكية ذات



المستويات المتواضعة غير حاصلين على شهادة علمية وغير مؤهلين للتعليم العلمي أصلا ؛ فإن الأمية العلمية لاتعد عائقا خطيرا أو مثقلة كبرى لحيازة النجاح في عالم الأعمال والسياسة والفنون والآداب . ومن جهة أخرى ، وعلى المستوى الجامعي ، يُنظر غالبا إلى العلم باعتباره محض شيء مطلوب لإتمام متطلبات النجاح ومن ثمّ نسيان أمره تماما ، ولكي تكون منصفين فإن الأمر ذاته هو ما يحصل غالبا مع البرامج الدراسية (الكورسات) الخاصة بالإنسانيات التي يدرسها طلبة العلم والهندسة ؛ غير أن الإختلاف العظيم بين الحالتين يكمن في أن طلبة العلوم والهندسة واقعون تحت طائلة قصف الأدب والموسيقى والفنون على الدوام (وفي أماكن خارج حدود الجامعة) ولايستطيعون الفكك من الوقوع في أسر ذلك القصف باعتباره جزءا من الثقافة الشعبية التي تغلغلت في كل تفاصيل الحياة اليومية . ثمة ما هو أدهى من ذلك يكمن في أن بعض الأشخاص لايجدون غضاضة في التصريح بأن العلم ليس بالشيء المؤثر في حياتهم ؛ بل الحق أنهم يُشبهون هذا القول مع مسحة من الزهو والفخر ويعودون ذلك في

تسارلس بيرسي ستو الثقافتان والثورة العلمية ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

الأغلب قلادة مجد تطلق أعناقهم وتؤشر إنعماصهم في الثقافة الشعبية السائدة .

ثمة عنصر آخر يعمل على تهميش دور العلم في المجتمع ، وهو عنصر شهدهنا تبعاته أمام الأنظار في إحتفالية العلم العالمية التي أقيمت في نيويورك هذا الصيف (عام 2009) ؛ إذ حصل أن شاركت في جلسة نقاشية حول (العلم والإيمان والدين) وسط وقائع كثيرة وجّهت إهتمامها نحو الكون والبيولوجيا الحديثة وميكانيك الكم وسواها من الجبهات المتقدمة في العلم .

لكن لماذا تكون مثل هذه الجلسة النقاشية جزءا من إحتفالية علمية ؟ يوجه مجتمعنا بالطبع إهتماما خاصا تجاه الدين ، ويتنظر جزء من هذا الإهتمام في الجهود الكبيرة التي تنهض بها مؤسسات (مثل مؤسسة تيمبلتون THE TEMPLETON FOUNDATION) التي أنفقت ملايين الدولارات سنويا على برامج (الأسئلة الكبرى THE BIG QUESTIONS) التي تميل في النهاية لجعل المرء مقتنعا بأن العلم والقناعة الدينية مرتبطان بشكل ما وينبغي معاملتهما كئذيين متكافئين .

إن المعضلة الكبرى هي أن العلم والدين ليسا متكافئين أو متماثلين (وأن كلا منهما يعمل في مجال متميز عن الآخر) ، وقد سبق للعالم الفيزيائي (ستيفن واينبرغ STEVEN WIENBERG) أن أكد في ملاحظاته الدقيقة أن معظم الأشخاص الذين يدعون أنفسهم دينيين يميلون للتأكيد على تلك الأجزاء من النصوص المقدسة التي تروق لهم وتتفق مع رؤاهم فحسب حتى لو تصادمت تلك الرؤية مع تلك الرؤى المؤسسة على عقود من البحث التجريبي العقلاني .

تطلع (ستو) إلى عالم مختلف تماما عن هذا العالم الذي نحيا فيه اليوم حيث أمسى عدم الإهتمام بالعلم ، وعن طريق الأصولية الدينية المتقولة ، نوعا من العداء السافر والمفتوح تجاه العلم وبعض مفهوماته (مثل التطور أو الإنتجار الكبير) .

لم يدع (ستو) إلى حملة بالضد من الدين ؛ لكنه رأى ضرورة فك الإشتباك العدائي غير الضروري وغير المتكافئ بينهما ، وليس من المحتمل أن تكون قناردين على تجسير الهوة بين العلم والثقافة حتى حلول ذلك الزمن الذي ستكون فيه مرخين ومنفتحين لقبول العالم كما هو من غير معجزات أو أساطير تشوه فهمنا للعالم الطبيعية ، وحيدان فحسب ستكون جاهزين للتعامل الجاد مع التحديات الوجودية والتقنية الطارئة التي تواجه البشرية .

× مؤسسة تيمبلتون Templeton Foundation : مؤسسة أقامها رجل الأعمال الأمريكي - البريطاني جون تيمبلتون ، بدأت في سنة ١٩٧٢ بمنح جائزة تيمبلتون للأشخاص الذين يساهمون في الأعمال الخيرية والاكتشافات العلمية من منطلقهم الروحي ، وهي تسعى لتكريس رؤية توفيقية بين العلم والدين بعامه . تتم مراسم توزيع الجائزة عن طريق الأمير فيليب دوق إدنبره في قصر كنغهام . (المترجمة)

× ستيفن واينبرغ : عالم فيزيائي أمريكي حاز على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٧٩ . كتب العديد من الكتب التي حققت مبيعات عالية ومنها كتابه الأشهر (الدقائق الثلاث الأولى The First Three Minutes) . (المترجمة)

الديوان الإسبرطي والتباعد عن الفن

موج يوسف

والثائر حمة السلاوي ، والفقاة دوجة التي ظهرت بدور البغاء منذ صغرها كانت مستباحة لهذا الدور فنجد كل الشخصيات السابقة تتكلم بلسان واحد وأيديولوجية واحدة تكمن عند الروائي عيساوي ممّا أوقعه في مازق نشئت الحدث فكل شخصية تطلق تعليقاتها من دون ضوابط والمأزق الأكبر هو غياب الوصف لكل شخصية فكان الواضح عناية عيساوي في الأيديولوجية أكثر من العمل الأدبي.

وتسمية الرواية جاءت من كتاب (الديوان الإسبرطي) الذي كان يقرأه كافيبار ساردا فيه بعض ما وقع في المحروسة وكأنه يحتوي على قصص عمل الروائي على أن يضمها في تقنية المبتاسرد أو ما وراء السرد الذي عن طريقه يقف الروائي أو الكتاب على الماضي القديم بفهم ووعي وانعكاسية ذاتية لكن ما حدث أن القارئ للكتاب الإسبرطي لم يجده يحمل على تقنيات الرواية أو القصة القصيرة لأن البطل كافيبار كتبه على شكل سرد ذاتي تاريخي بعنوان (لوجات) وهذا الخلط الفني الذي أبعد الرواية عن تقنية المبتاسرد .

الأمر الآخر أن الكاتب عيساوي وظف ضمير المتكلم في الشخصيات الخمس التي اشتركت في سرد المكان والزمان والحدث وهذه الشخصيات يفترض أنها متفاوتة فيما بينها لكننا عند القراءة نجد أن الروائي لم ينسج منها ولم يتركها تتحدث بل نجده يعمم أيديولوجيته السياسية في مناهضتها للاحتلال العثماني فمنهم شخصية الصحفي ديبون ((الكل يريد القضاء على ربة القراصنة التي تستعبد المسيحيين، الكل يحلم بالقضاء على أسطورة الأتراك المتوحشين في المتوسط)) ص 29 الرواية وهكذا في جميع الشخصيات التي وقفت موقف أيديولوجي من المحتل العثماني بينما المحتل الفرنسي الذي اضطره الجزائريين يبدو مرحبا به . وهناك حاجة ملحة للفوز برضا الأوربيين تم وصفه من قبل عيساوي ((لك الآن أن تفخر يا صديقي السلاوي . قد حقق الفرنسيون جزءا من أحلامك)) ص 137 الرواية . هذا ما يقوله ابن ميار وهو تاجر جزائري لصديقه الثائر السلاوي الجزائري وهذا



وجهة نظر

وزير أهل الثقافة

ايهاب القيسي

أسابيع تمرُّ على الوسط الثقافي العراقي لتجد أبناءه منقسمين بين مغازلين منصب وزير الثقافة وبين عرابين يرشحون وزيراً لها. ربما هذه المرة الأولى في تاريخ الدولة العراقية الحديثة التي يحلم فيها كل المثقفين العراقيين بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم تخصصاتهم وفنونهم، أن يكونوا وزراء يحملون راية المثقف المكسورة دائماً ولعدة عقود وفي ظل حكومات توالى على تدمير الثقافة وتهميش منتجها.

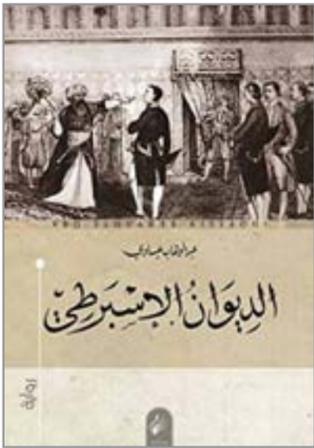
يعرف الكثير منكم أن رئيس الوزراء الحالي كان من المشتغلين في ميدان الثقافة وكان قريباً أولملاً باجوائه وظروفه ويعلم بكل شاردة وواردة فيه، ويعرف كل رموزه. هذا ما جعل الجميع يشعر أن فرصة نجاح الوزير القادم أكيدة، لأن الثقافة وإرضاء المثقفين ستكون من أولويات حكومته لينفذ هذه الوزارة التي تعاقب عليها خلال سبع عشرة سنة سابقة مجموعة من الوزراء لم يكونوا موفقين في إدارتها وبدرجات متفاوتة وأسباب مختلفة برغم اختلافاتهم (متأسلمين، حزبيين أو علمانيين) رغم حصول بعضهم على ميزانيات انفجارية تبسدت دون أن يجد المثقف العراقي أي تقدم أو دعم حقيقي منهم، وخير دليل مشروع بغداد عاصمة الثقافة الذي يعتبر من أكبر صفقات الفساد في تاريخ الثقافة العراقية وأكثرها فكاهاة. في غضون هذه المنامات السعيدة للمثقفين الحاليين بالاستيثار وجلسات وسهرات لمجموعة أخرى منهم لترشيح واقتراح أسماء للوزارة تجد وزير الثقافة الأسبق هو الآخر يطمح ويحاول إيهام نفسه أولاً ومن ثم الآخرين بأنه أصلح من على هذا الكرسي والأفضل، وأن هناك مطالبات ووقفات حقيقية من نقابات واتحادات ورموز ثقافية تطالب بإبلاغه في هذا المنصب وتبايعه، وهو الذي يعلم كل من يعرفه ولا يعرفه أنه وصل إلى هذا المكان بترشيح واحدة من أكثر الفصائل المتشددة في العملية السياسية، وزير حط بالصدفة على عشق الثقافة يريد أن يحض أحلام المثقفين ويبقى كابوساً لناماتهم في أكثر لياليهم متعة وفي حكومة تمخضت بعد مطالبات المتظاهرين والكادحين، وهو من كان أحد مستقبلي العزاء بقائلهم. هذا الوزير، ذو المواصفات الصدامية بامتياز، لم تفارق صورته الصفحات الأولى للصحف والمجلات التي تصدرها الوزارة في كل عدد. تجده على الفيسبوك وقد "أوعز ووجه وأمر والتقى وكرم"، فجولاته وتمثيلياته السناجية في الأسابيع الأخيرة لن تنطلي على الفاهمين فهناك قاسمات تضفي بعباطها اللكرسي والمنصب رونقا وقيمة وأخرين يتمسكون به لعلمهم إنهم لن يكونوا بدونه شيء ينكر.

ويبقى السؤال والمراد: هل ستتحقق أحلام الكاظمي وإرادته بإقناع البرلمان وزير بليق بتاريخه الصحافي والثقافي، أم سيكون مجبراً على الإبقاء ثم الشارع أيضا ومن سيفوز بهذا السباق وبين وزير أهل الحق ووزير يحق الحق؟

اراقب الميناء لم يكن صديقي هناك ، الزرقة توغل في ذاكرتي والبرد يحد إبره لتخسني فأعود بوجهي إلى دربي الأول أحت الخطى وانعطف يمينا إلى الشارع) ص 15.

إذا أمعنا النظر نجد الإخبارية الطاغية مجرد أخبار سردها الكاتب وخلوها من الوصف ، بل حتى مشهد الاستيقاظ يتطلب مدة زمنية مع وصف فنجدته انتقل إلى الميناء ثم الشارع أيضا افتقار المشهد إلى الحس الدرامي لضعف الخيال عند الروائي ونجد الكثير من المواضع تتباعد عن الفنية لأجل الأيديولوجيا في مديح الفرنسيين ولا يتوقف الكاتب عند هذا الحد بل نجد بظرا والعبارات والشهادة فشارة الراوي في البيت وأخرى على الشاطئ كذلك المشهد نراه يباغت به القارئ من دون وصف او تهديد وحتى الحوار قد شل حركته السردية فضلا عن غياب المتعة في القراءة فلا نجد تباين معرفي وكأنه يريد أن يجعل من كتابه لوحة علمية للدور السياسي والأوروبي الذي تعبته فرنسا في تنوير العالم .

التعددية الصوتية وأوقعت العيساوي في موقف يكشف غياب الصنعة في العمل الأدبي فهو يضمن تقنية التشتت وفوضى الأحداث وتداخل الحكاية لإخفاء ضعف الراوي وحكمة الرواية وفي العادة أكثر الروايات التي نال عنياة القارئمين على الجوائز هي من هذا النوع . الرواية تصنف أنها تاريخية لكنها ابتعدت عن الجس الأصلي، فالسرد تاريخيا مغلفا بغلاف أيديولوجي موظف الهويات التي عدت إعلانات تجارية تحول الأدب إلى سلعة قابلة للتسويق التجاري العالمي وتساعد على ضرب ثقافة الأخر المتناحرة فيما بينها، فالحرب هي ثقافة إعلامية ممّا جعل الثقافة مرتبطة بالسياسية . وهذه الكتابات صارت تلقي الإحتفاء والتقدير لأنها محملة بالفضائل من الناحية السياسية وهذا يفسر تدنى مستويات الروايات التي تفوز بالجوائز العربية ممّا جعل القراء والسامعين يهابون شيء اسمه البوكر العربية ، ويتهمون أن هؤلاء الكتاب الذين يفوزون بالجوائز هم عباقرة العالم .



يبين أيديولوجية الروائي كما سلفنا . وبهذا تكمن حكاية الرواية (الديوان الإسبرطي) من أن تكون حكاية رمزية بشأن العلاقة بين العالم العربي وبين أوروبا وهي من الموضوعات الأكثر أهمية في اللحظة العالمية السائدة من غير أن يضطر لمغادرة السياق المحلي لواقع الحكاية . فأصبحت روايات القرن الواحد والعشرين تهتم بموضوعات العنف والهويات والأثنية والعرق وغيرها ممّا فرغت من المحتوى الفكري والفني وهذا يتوافق مع متطلبات السوق الأدبية وعلى هذا الأساس صار الأدب يقترن من ثقافة أحادية اللون ممّا جعل الرواية بصورة عامة تتباعد عن أمور أساسية إبداعية وتنتج عن السياسية ممّا أوقعها في التقريية والإخبارية فرواية الديوان لم تسلم من ذلك ، فنجد أن لغتها كانت تقريية إخبارية موعلة في الاستسهال الأدبي المرط وهذه اللغة اعتمدها الكثير من وفي رواية الديوان الإسبرطي نجد الكثير من المواضع على طول الرواية ابتعدت عن الفنية والإبداعية وكانت لغة موعلة في الأخبار منها (أفيق على نسمة ريح باردة تتسلل إلى جسدي بينما وقفت منتصبا



صباحك ... استدارت دقاته الشمس ديدنها الوقوف أنت الذي لغت بك الأرض قبل الحدائق الكرم في بستانها والظير عاشقة للندى هل رأيت الحمامة ظلًا لعشيق راود الرأس أم كنت الذي داهمته الهولاجس أن يغدا أنبهار بها يلبس الورد فستان العشيقة بها الطائر تستلقي على جناحيه الشجيرات هل كان عاشقك الجنار ؟ هل نخطه نغياتها زمان الطفولة مدّت برأسك الجذرة؟ حتى انتهى بك الكف للحلم تلمسه تتوهم الأنهار أشجارا ظلها الماء استدر لكلك الشمس نادت عليه لكن أذانيها شربت أصداه الريح الليلي كأسها الرمل لا أحم في حقيبتها لا كتاب المغامح تقراه أنك المنسي في كيونته تناولت حباتها العارفون بها ليس لأقدمهم مجرات لا لأيامهم لمسة غنّك أفنان الشجيرات سقسقة لم يشتر الرمان الحانها انتبذت مسطحة جاك اليوسف قبل أن يطأ الخوف أغنية

ليس لي رأي فيما تقدمه قناة العراقية، لأنني لست من هواة التلفزيون إلا ما ندر. لكن الذي أثار فضولي هو الهمة والنشاط الذي تلبس قناة العراقية وهي تنقل للمشاهد العراقي المحاصر في منزله أخبار وتقارير عن تظاهرات أمريكا. وقبل أن يسألني أحد: ليست مهمة الفضائيات نقل ما يجري في العالم... أقول، كان بين تظاهرات ساحرة التحرير ومقر قناة العراقية جسر الستك فقط، لكنها فضلت أن لا تعبره، وغطت احتجاجات العراقيين من خلال برنامج "مطبخ العراقية" فاستبدلت مشكورة مناظر قنابل الغاز، وهي تخرق رؤوس المظاهرين، بمشاهد عن كيفية إعداد الرياني... والآن دعوني أسأل: كيف يمكن لقناة محلية أن تقع مواطنًا عراقيًا بأنها تدافع عن حق الشعوب في الاحتجاج، وأنها تناصر الحرية والديمقراطية، وأنها تقدم للشعب العراقي كل ما هو جديد، في الوقت الذي ترفع شعار لا أسمع لا أرى لا أتكلم أمام تظاهرات العراقيين في بغداد والمحافظات؟

لعل المراقب لأداء قناة العراقية، سيصاب بالأس ويزجر بانطباع مرير بأن الحكومة لا تسعى لبناء إعلام عراقي حقيقي، ولا يهبها أمر الثقافة والفنون في شيء. فالفنانون لا يزالون يأملون أن تلبس قناة العراقية حاجة حيوية في المجتمع العراقي وأن تتمكن من اختراق العقبات والحوجز لتصل إلى المواطن وتقيم معه علاقة تقال صادقة، وقد يكون من المضحك أن يواجه المواطن نفسه بالسؤال: ما الذي قدمته قناة العراقية؟ للأسف البعض سيضع أصابعه في أنفيه حين تغلو الأصوات مطالبة بأن تكون القناة ناطقة بلسان كل العراقيين، وأن لا تحسب على جهة سياسية، لكن للأسف، فوحوش المحسوبية والخاصة الطائفية دائمًا ما تجهض أحلام الناس. إن ما حدث ويحدث في قطاعات كثيرة يكشف بالذليل القاطع أننا أمام مسؤولين يمارسون جهلاً تاماً بقواعد الإعلام الحر.

عندما انتهى عصر تلفزيون الحملة الإيمانية عام ٢٠٠٣ استبشر العراقيون خيراً بأن ساءت نظام الشعب قد حانت، وأنها أخيراً ستلتحق بركب الدول التي بلغت سن الرشد وتجاوزت نرق الإرشاد والتوجيه، إلى مرحلة من النضج يكون فيها القانون والشفافية والنزاهة هي إعلام المواطن وليس مقررات الأحزاب، لكن سياسيين لم يستطيعوا مع العقل والنصح صبراً وأعدوا أنظمة تهذيب المواطن وإرشاده إلى الخدمة. لعل السؤال الأهم: إلى متى ستظل قناة العراقية تتحفظ بهذه الفقرات الكوميدية المثيرة، وتضفي على حياتنا طابعاً فكاهياً ساخرًا؟ خلاصة الأمر أن هناك في الحكومة من لا يريد لهذه المهزلة أن تتوقف، ومنهم من لا يريد لدولة المواطن أي أثر. كل ما سبق ليس نقداً، إنه مجرد مناشدة لقناة فضائية تمنني عليها تغيير زاوية الكاميرا من واشنطن إلى ساحة التحرير.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
3 June 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

اسمي آرام



صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "اسمي آرام" للكاتب الشهير وليام سارويان، ويضم الكتاب عدداً من القصص التي تروي سيرة الكاتب الذاتية وسيرة طفولته المرحلة. وقد كتب سارويان هذه القصص ببساطة اللغة الطفولية إلا أن أسلوب الكتابة لا يخبر عن المنطق الطفولي الذي تقمصه سارويان ببراعة. سارويان روائي وكاتب مسرحي أمريكي أرمني حائز على عدة جوائز عالمية، اشتهر بنتاجه الأدبي الغزير وبأسلوبه النثري المغمم بالحياة، وبسعيه من خلال كتاباته للبحث على التفاؤل وحب الوطن.



ابنة بيكاسو تقضي فترة الحجر الصحي في مراكش



كشفت موقع "هسبريس" المغربي، أنّ بالوما بيكاسو، ابنة الرسام الإسباني الشهير، بابلو بيكاسو، تقضي فترة الحجر الصحي في المغرب، وبالضبط في مدينة مراكش السياحية. وأوضح أن مصممة الأزياء وابنة الفنان الأيقوني موجودة في المغرب، منذ بداية حالة الطوارئ الصحية في المملكة، على خلفية جائحة فيروس كورونا. ولفت إلى أنها تقضي وقتها داخل فيلا اقتنتها عام ٢٠٠٦ في منطقة النخيل في المدينة الحمراء وسط المغرب، وهي تعيش بين مراكش ولوزان السويسرية. وإقامة المصممة في المغرب غير مستغربة لكونها ابنة بيكاسو والرسامة الفرنسية، فرانسواز جيلوت، المعروفة بعشقها لمدينة مراكش. يذكر أن بالوما بيكاسو هي مصممة أزياء وسيدة أعمال اشتهرت بمجموعات عطورها ومجوهراتها الخاصة.

التباعد ووضع الكمامات أفضل السبل للوقاية من "كورونا"

ووضع الكمامات وحماية الأعين للوقاية من انتقال ثلاثة أمراض تسببها الفيروسات وهي كوفيد - ١٩ وسارس وميرس. وأشار باحثون إلى أنه في حين أن النتائج شاملة فهناك بعض أوجه القصور بخصوص الجائحة الحالية حيث أن معظم الدلائل تأتي من دراسات عن سارس وميرس. ووجد الباحثون أن التباعد الاجتماعي لمسافة متر على الأقل يقلل خطر انتقال كوفيد - ١٩ وأن مسافة المترين يمكن أن تكون أكثر فاعلية. وأضافوا أن الكمامات ووسائل تغطية العينين قد تعزز الوقاية رغم أن الدلائل على هذا أقل وضوحاً.



أظهرت أكبر مراجعة للدراسات حول انتقال عدوى فيروس كورونا أن الحفاظ على مسافة متر على الأقل بين الناس ووضع الكمامات وحماية العينين هي أفضل الطرق للحد من خطر مرض كوفيد - ١٩ الناجم عن الإصابة بالفيروس المستجد. وتشير الدلائل الحالية إلى أن طرق الانتشار الأكثر شيوعاً لكوفيد - ١٩ تكون عن طريق قطرات السعال وخاصة عندما يسعل الناس وتنقل العدوى من خلال دخول القطرات إلى العينين أو الأنف أو الفم إما مباشرة أو عن طريق الأسطح الملوثة. ومن أجل هذا التحليل، أجرى فريق بحث دولي مراجعة منهجية لـ ١٧٢ دراسة عن تدابير التباعد الاجتماعي.

جورج كلوني: لم يجدوا للعنصرية لقاحاً على مدار ٤٠٠ عام

وجه النجم العالمي جورج كلوني رسالة قوية حول التظاهرات التي تشهدها الولايات المتحدة الأمريكية الأيام الماضية، عقب حادث القتل المأساوي للمواطن جورج فلويد ذو الأصول الأفريقية على أيدي شرطة مينيابوليس، واصفاً أن العنصرية والأضطهاد هما وباء أميركا ولم يجدوا له لقاحاً على مدار ٤٠٠ عام. وقال جورج كلوني في مقال له بصحيفة "ديلي بيست": "كم مرة رأينا مقتل أشخاص من الملونين قتلوا على يد الشرطة.. ليس هناك شك في أن جورج فلويد قتل. هذا هو وباؤنا. إنه يصيبنا جميعاً، وبعد ٤٠٠ عام لم نجد له لقاحاً بعد.. الغضب والإحباط اللذان نراهما يلعبان مرة أخرى في شوارعنا هما مجرد تذكير بقلّة نضوجنا كبذل من خطيئتنا الأصلية بالعبودية". وأنهى جورج كلوني مقالته بحث الأميركيين على التصويت من أجل التغيير قائلاً: "لذا في هذا الأسبوع، بينما نتساءل عما سيتطلبه الأمر لإصلاح هذه المشاكل التي يبدو وكأنها لا يمكن التغلب عليها، تذكروا فقط أننا صنعنا هذه المشكلات حتى نتتمكن من إصلاحها. ولا توجد سوى طريقة واحدة في هذا البلد لإحداث تغيير دائم: التصويت".



أديبل:

"العنصرية بخير وفي كل مكان"

خرجت المطربة البريطانية، أديبل، من اعتزالها مواقع التواصل الاجتماعي، لتعلق على حادث مقتل المواطن الأميركي الأسود، جورج فلويد، في مينيابوليس في الولايات المتحدة، وأشارت في منشور لها عبر حسابها على موقع "إنستغرام" إلى أن "العنصرية على قيد الحياة وبصحة جيدة في كل مكان". وقالت: "إن مقتل جورج فلويد يحدث صدمة في جميع أنحاء العالم، الاحتجاجات والمسيرات تحدث في جميع أنحاء العالم في وقت واحد ولا تقتسب سوى الزخم، لذا كن غاضباً بحق ولكن ركز! استمر في الاستماع، استمر بالسؤال واستمر في التعلم! وتابعت المطربة صاحبة أغنية "Hello" (٣٢ عاماً): "من المهم ألا نتعرض للإحباط أو الخطف أو التلاعب في الوقت الحالي، ما حدث يتناول العنصرية المنهجية، عن عنف الشرطة وعن عدم المساواة، وهذا لا يتعلق فقط بأميركا، العنصرية على قيد الحياة وبصحة جيدة في كل مكان". واختتمت أديبل الحائزة على جائزة "غرامي" الموسيقية رسالتها: "أقف بكل إخلاص للتضامن مع الكفاح من أجل الحرية والتحرر والعدالة".



باريس تستعيد بريقها.. فتح جزئي للمقاهي والمطاعم

سيمكن الباريسيون الذين تعافوا لشهور مع الوباء الجائحة والقفوة من العودة لتذوق شرائح اللحم بالهواء الطلق في مدينة النور مجدداً - حتى وإن كان ذلك بأعداد أقل عن ذي قبل. وستستعيد المدينة المشهورة بمقاهيها النابضة بالحياة وثقافة القهوة بعضاً من بريقها قهبة ما قبل الإغلاق مع إعادة فتح المقاهي والمطاعم جزئياً الثلاثاء، كما سمحت بلدية باريس للمطاعم بإعادة فتح الأجزاء الخارجية من المطاعم والمقاهي، لكن الأماكن المغلقة لن تفتح أمام العملاء حتى ٢٢ حزيران في أفضل القواعد الجديدة والتباعد الاجتماعي لمر واحد بين الطاوات سيكون

تقويضاً لهم بتوسيع المناطق الخارجية، أو إنشاء واحدة، دون الحاجة للجوء لإجراءات روتينية حتى ٣٠ سبتمبر/أيلول. وللتقيام بهذا، سيتعين على هذه المطاعم التوقيع على ميثاق يعد باحترام "حركة المشاة، ونظافة المباني، والسلامة والحد من الضوضاء"، غير أن بعض أصحاب المطاعم قالوا إنهم لم يتلقوا الإرشادات الجديدة، وما تزال التفاصيل غامضة ومربكة.



تقرير... بغداد - باريس "فيلم عن حياة شاعر عراقي"

ويذكر: ان صلاح الحمداني الشاعر والفنان المسرحي والسينمائي شارك مخرجاً وممثلاً في الكثير من المسرحيات والأفلام والمسلسلات التلفزيونية على الساحة الثقافية والفنية الفرنسية منذ نهاية السبعينيات، وهو يكتب باللغتين العربية والفرنسية حيث جاء إلى منفاه الفرنسي نهاية عام ١٩٧٤ أي بعد عام من خروجه من معتقلات وسجون العراق. يومها لم يكن يعرف اللغة الفرنسية بينما نشرت له حتى الآن أكثر من سبعة وعشرين كتاباً موزعاً بين الشعر والسرد والقصة القصيرة والرواية، من ضمنها عدة كتب شعرية ألفها مباشرة باللغة الفرنسية.

"بيير لاشز" المناطق الباريسية القديمة والحارات الشعبية في هذه المدينة العريقة. الفيلم يتضمن قصائد بصوت الشاعر باللغتين العربية والفرنسية. يقول الشاعر صلاح حسن: -- تكمن أهمية هذا الفيلم في كونه وثيقة مهمة تنطرق لموضوعه المنفي بشكل عام ومرحلة المنفى التي عاشها هذا الشاعر في فرنسا وتكوينه الإبداعي الذي رافق تكوينه السياسي، ورؤيته ومواقفه على كافة الأصعدة الإنسانية من المواجهة الفكرية وحتى الجسدية لأزمات النظام السابق ومؤيديه في فرنسا من فرنسيين وعراقيين وعرب، إلى مناهضته العلنية للدكتاتورية وإدانتته للحرب على العراق.



صباح

■ **شذى حسون**
المطربة العراقية تستعد، لطرح أغنية جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، الأغنية من ترانبات العراق بعنوان "أخاف أحجى" ويقول مطلع الأغنية: أخاف أحجى.. وعيلة الناس يكلون.. تولع بالحدبة.. وصار مجنون، وكانت شذى قد طرحت الفيديو الخاص بالأغنية خلال اليومين الماضيين.

■ **نهار حسب الله**
الناصر فاز سيناريو فيلمه القصير "كسسوار بشري" بالمرکز الثالث ضمن مسابقة الهيئة العامة للصور الثقافية قصر السينما في مصر للكاتب العراقي، وقال حسب الله ان احداث الفيلم تدور حول معاناة رجل كبير في السن فقد اثنين من أطرافه في إحدى الحروب ليصاب الآن بفيروس كورونا وبعد أن أفضاه المرض من المشفى كونه كبير دور والده يونس بحري.

■ **سعد هدايي**
الكاتب المسرحي والدرامي تقدم مسرحيته "نهان" من قبل جمعية السكاملة" في الجزائر قريبا، وقال هدايي انه انجز مؤخرا سيناريو مسلسل يتناول حياة الرحالة العراقي "يونس بحري" وسيتم البدء في تصوير العمل قريبا، ومن المؤمل ان يجسد الفنان الدكتور سعدي يونس دور والده يونس بحري.

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستتخف قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون صحواً.

بغداد / 41° - 24° C / البصرة / 43° - 27° C
أربيل / 38° - 22° C / النجف / 41° - 24° C
الموصل / 39° - 22° C / الرمادي / 41° - 24° C

الطقس